العدد ١٤١ السنة الاولى

الاربعاء

١٦ رمضان سنة ١٣٥٣
٢٣ كانون الاول سنة ١٩٣٤

الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

الجزيرة

صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة
ثمن العدد ثلاثة غروش سورية

ألم تأزف بعد ؟؟
ساعة « التصفية » !

افاض الاستاذ سعيد بك البحرة في مقالاته الرائعة التي طوق بها جيد هذه الجريدة في تبيان النزعات التي تساور نفوس السوريين نحو فرنسا ، واتخذ من هذا الاسلوب الممتاز ذريعة لاستصراخ ضمائر القوم واستفزاز شعورهم ليبادروا الى حل القضية السورية حلا يطابق ما هو مأثور عنهم من تمجيد الحرية وتقديس البطولة ، ويسارعوا الى تسوية المشاكل القائمة بينهم وبين ابناء هذه البلاد الذين لا يطمعون في اكثر من ان يعاملوا معاملة الشعوب التي اقام الافرنسيون كيانها واخذوا بايديها وساعدوها على تسنم ذرى المجد والعلاء .

وما كانت سورية في وقت من الاوقات اصغر شأنا من تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وبولونيا ، ولا اقل منها حنكة ودراية وتجارب ، ولا ابعد منها عن قبول الاوضاع الاستقلالية الكاملة وتطبيق الاساليب الدولية الحديثة .

...

بلى ان هذه البلاد لقد برهنت على كفاءة منقطعة النظير ، ودلت على استعداد فطري غريب سواء في تنظيم شؤونها وتصريف امورها وصيانة ارواح رعاياها ومنافسة الامم الراقية في تقدمها ونهوضها ، فعلت ذلك في وقت قصير كان يخشى ان تنقلب فيه الى مسرح للفوضى والاضطراب ومرتع للفتن والقلاقل بيد انها استطاعت ان تحفظ كيانها وتوحد كلمتها وتقف الى جانب غيرها من الحكومات الفتية .

...

كان ذلك قبل خمسة عشر عاما ، اي بعد ان خرجت سورية من الحرب العظمى مثخنة الجراح ، مهيضة الجناح ، منهوكة القوى ، مثقلة بالمصائب والمتاعب والآلام ، رازحة بالاعباء الجسام . كان ذلك ايام لم يكن ثمة انتداب يرعاها او وصاية تهيمن على امورها او سلطان يحميها من غارة المغيرين وبطش المعتدين

فكيف بها الان وقد قطعت هذه الاشواط البعيدة ، واجتازت تلك المراحل المضنية وتزودت بجميع ما تحتاج اليه الامم الناهضة من ثقافة عالية وخبرة كافية وتهذيب قومي بليغ وما الى ذلك من عناصر القوة واسباب النهوض .

...

الا يشعر معنا الافرنسيون اذن — بان ساعة تحقيق الآمال قد دنت ويوم الوفاء قد ازف ، ووقت « التصفية » قد اجم ، وقد حان !!...

تيسير ظبيان

ذكريات في رسائل -١٦-

اذا لم نكن اقوياء كالغازي فلنكن حكماء كابي غازي

من المجاهد الكبير حسن بك الحكيم الى صاحب الدولة رضا باشا الركابي

مولاي وسيدي الباشا المعظم :

اقدم لفخامتكم اطيب التحيات واسمى الاحترام ، وارجو ان تكونوا ولفيف العائلة الكريمة بخير وامان . وبعد فان حديث القوم اليوم معلوم وهذا ما يدعوني لان اكتب الى سيدي الباشا وارجوه ان يخرج من عزلته وصمته وينتهز هذه الفرصة لخدمة بلاده وامته .

لا يخفى على فخامتكم اننا في اول مرحلة من مراحلنا ، سرنا على سياسة حماسية جارينا فيها العواطف والاندفاعات الى حد بعيد ، وتغنينا بالحق الموعود والعهد المقطوع فتعالينا واستكبرنا ومازلنا نشد الحبل الى ان انقطع فهوينا وهوى التاج معنا وكل منا يتهم صاحبه .

لا اريد ان اعود بهذه الكلمات الى الماضي ودروسه القاسية بل اريد ان استخلص منه العبر لتكون عدة جديدة لنا في العمل فنواجه الحقائق ونجهر بها ثم نقدم بشجاعة على ما اعتقدناه خيراً من غير ان نلتفت الى من صفق او صفر .

واني ابدأ بنفسي فاجهر بالقول — وقد سبق ان قلت وكررت القول — بان البلاد لا تستطيع في ظروفها الحاضرة واحوالها الراهنة على الاقل ان تتخلص بقوة سواعد ابنائها بل لا بد لها من اسباب عالية تمهد لها السبيل على شريطة ان تكون امورها منظمة ، وصفوفها موحدة ، وما الحدث المنتظر على ما اعتقد الا نتيجة هذه الاسباب . وعلى كل حال فقد هبت الرياح المبشرة وما علينا الا ان نتساند وتتدبر امرنا بحكمة وروية ونغتنمها ان كانت صافية نقية .

اما اذا تعنتنا ولم نزل عن كبريائنا او جبنا وجمدنا فقد اعدنا تمثيل الرواية وكررنا الجناية ، ومن العار ان نصبح بعدئذ ونندس ونشكو ونتوجع . واذا كان عيب الحدث المنتظر ينحصر ببعض نقاط ضعيفة فحسب فباستطاعة العاملين المخلصين امثال فخامتكم تقويمها بمعالجة حكيمة .

ومتى اصبح لسورية كيان دولي معترف به رسمياً فان يوم حريتها الكاملة الشاملة غير بعيد باذن الله والفرص في هذا العالم المضطرب كثيرة والدهر حول قلب

ولا ادل على النتائج المثمرة للسير الحكيم كالعراق القطر الشقيق فقد سار صاحب التاج فيه بعد ان تلقى الدرس قاسياً في سورية — على سياسة رشيدة فما اندفع مع الحماس ولا جمد ، وما احتقر القوة ولا جبن امامها بل انتهز الفرص وسار الهوينا وما زال يقطع الطريق مرحلة فمرحلة الى ان وقف على ابواب الامان من دار السلام

وما دمنا مغلوبين على امرنا بقوة قاهرة لا قبل لنا بها فليس لنا الا الحكمة سبيلا ، او بعبارة اوضح اذا لم نكن اقوياء كالغازي فلا اقل من ان نكون حكماء كابي غازي وهو العاهل العربي العظيم الذي حنكته الحوادث وصقلته الايام فعرف كيف يسير بامته وكيف يرفع لها الراية ويدفع الحماية

اكتب هذا واعود فاكرر رجائي الى سيدي الباشا بان يسارع الى النزول الى الميدان بما عرف عنه من شجاعة وحكمة ودهاء ، انتهازا للفرصة وانقاذاً للموقف ، وسيجد من جميع العاملين المخلصين في مختلف الاحزاب الوطنية تعضيداً او مؤازرة على ما اعتقد

واطال الله بقاء مولاي وادامه عوناً ونصيراً لبلاده ، وذخراً وفخراً لامته .

يافا في ١٨ تشرين الاول سنة ٩٣١

المخلص
حسن الحكيم

ثلاثة اقانيم ... في الشغب ؟!

بجه سقا . سيد سقا . حسن سقا

عظات بالغة ودروس قيمة من كتاب « الحياة »

بقلم الاستاذ الكبير احمد صافي

لا اعلم هل ان لقب سقا يجعل حامله مشاغباً او هنالك صدفة واتفاق او ثمة سر روحي لا اومن به كما لا اومن بكثير من الاسرار قبل ان ينكشف لي امرها

فها انا الان اعرض امام القاريء ثلاثة اشخاص او ثلاثة اقانيم في الشغب لا في الالوهية ! وكل واحد من هذه الاقانيم يلقب بسقا

اولها « بجه سقا » ثانيها « سيد سقا » ثالثها « حسن سقا » ولنأخذ الان في درسها وبيان نوع الشغب الذي كان يقوم به كل واحد منهم مبتدئين ببجه سقا فنقول ان هذا الرجل الافغاني صاحب الاعمال الكبري التي قام بها اثناء الثورة ضد مليك الافغان امان الله خان وانتهت باسقاط عرشه ، هذا الرجل لم يكن قبل الثورة الافغانية المعهودة يذكر في عداد رجال الافغان العاملين ولكن الثورة التي كانت ولا تزال اما نجيبة في ولادة الابطال العظام هي التي اظهرت للملأ الافغاني هذا الرجل العصامي الذي لعب دورا مهما على مسرح السياسة الافغانية وفي ميادين الحروب وشغل الصحافة العالمية بذكر اسمه ومجيد اعماله وغرائب سيرته مدة لا يستهان بها

اما حسن سقا المواطن الدمشقي فلا تخفى على القراء مشاغباته التي قام بها ردحا من الزمن ! ثم انقطع عنها فجأة واصبح اليوم منزويا « متنسكاً » ضاربا بالسياسة والمشاغبات عرض الحائط قانعا من نتيجة مشاغباته القديمة لا بكرسي يحصل عليه في احدى الدوائر الرسمية ككثير من المشاغبين الذين يشعرون بنجاة وطنهم من الخطر حينما يستلمون كرسيا في احدى الادارات فتخفت على اثر ذلك اصواتهم وتنقطع انفاسهم ويسكن شغبهم ويخمد لجبهم ، اجل ان حسن سقا لم يستفد من مشاغباته سوى كرسي غير ثابت في منتهى الكمال يقضي عليه كل نهاره ونصف ليله ولكن ذلك الكرسي لم يجعله يشعر بنجاة وطنه من الخطر كما يشعر بذلك ارباب الكراسي الرسمية حيث لا يحسون بعودة الخطر الى بلادهم الا عند التنسيق وحينئذ تقرأ وتسمع على صفحات الصحف وفي صدور النوادي مقالاتهم الطنانة وصياحهم المتواصل وبكاءهم وعويلهم في سبيل هذا الوطن المعذب ! وقبل ان ننتهي من ذكر حسن سقا لانرى بأساً من الاشارة الى نوع المشاغبات التي كان يقوم بها فنقول ان المعها واوضحها واخلدها ذكراً هي « متفجرات حسن سقا » التي اصبح يضرب بها المثل والتي كانت لسوء الحظ تنتهي بسلام فلا يسمع الناس سوى اصواتها الفارغة ككثير من الاصوات التي يرغبك سماعها وتضحكك نتائجها الباردة .

اما « سيد سقا » الفارسي الذي لم يسمع به اخواني العرب وخاصة السوريون فها انا تولى تقديمه اليهم حسبما اعرفه منذ عشر سنوات حينما كنت في طهران .

هو رجل ربعة القامة احمر اللون رث الثياب حلو النكتة يشتغل عاملا في البناء في مدينة طهران ولكن لاتكاد تقع اي مظاهرة في البلد حتى تجده خطيبها اللامع وقائدها المبرز ، وبعد ان توجه الحكومة قواها وشرطتها الى اخماد المظاهرة والقاء القبض على خطبائها وترى كلا من الخطباء قد ولى هاربا او اصبح في قبضة الشرطة هناك تجد النيند السقا قد تسلق بسرعة غريبة احدى الاشجار العالية التي لم تكن تخلو منها ساحات

(البقية في الصفحة الثامنة)

الاولاد يأكلون ... في مطابخ الشركات

من تاريخ ١٨ الى ١٩ كانون الاول توضع شرطة جميع المقاطعات بامرة جمعيات الاسعافات الشتائية وان المأمورين انفسهم سيشكلون رأس مال اسعافي ويقدمون لجمعيات الإسعاف الشتائية مبالغ مهمة بواسطة حفلات موسيقية واقامة اعياد من هذا النوع .

وانك لترى منذ الان في ثكنة شرطة فردريك كارل ستراس في برلين اولاداً يأكلون يومياً في مطبخ الشرطة

الجيوش الدولية في السار

فرقة من الجيش الانكليزي في السار واقفة للتفتيش والتفقد عند وصولها الى ساربروك

الجنازة الرسمية لقائد الجيوش الالمانية تسونكل



دفن في (فيمار) بحضور (الفوهرر) هتلر قائد الجيوش المأسوف عليه (تسونكل) ويرى القاريء في الصورة حفلة الدفن في ميدان (فورستن بلاتس) ويرى في اليمين جالسا : الزعيم هتلر ، ورئيس اركان الحرب (لوتسه) والدكتور (لي) رئيس تنظيمات الريخ .

☆

بمناسبة طرد اليهود من المانيا

فكرة تفوق العنصـــــر الآري

وهل هي صحيحة ؟؟

-٢-

بناء على ذلك يمكن بعد التجارب الطويلة في شعب حيواني انتخاب عناصر مختلط تصبح بعد التنقية المستمرة في حالة قريبة من الصفاء. ولكن هذا لا يمكن تحقيقه بصورة عملية في الانسان • لان عدد الاطفال ضئيل جداً ، وعمر الاجيال فيه طويل ايضا ، ولم تستطع الديكتاتورية الفاشستية نفسها على ما لها من حول ان تسير في تنفيذ قانون الزواج على اساسها ؛ ففكرة العنصر الصافي لا معنى لها ، اذن ، عندما تتناول الانسان •

وهذا القول الاخير ينطبق ايضا على فكرة تفوق العنصر ايضا . فانصار «الراسزم» الالمان يدعون ان العنصر الشمالي ذا اللون الابيض الناصع والعيون الزرقاء والشعر الاشقر هو اكثر العناصر كفاءة واستعداداً فطريا للرقي

لنسلم ان العنصر الشمالي له صفات جسدية معروفة ، وان بعض هذه الصفات ذات مزايا رفيعة فيقتضي بعد ذلك ان نقول ان مزايا هذا النوع في الحجم والقوة والمقاومة هي مزايا جسدية تدنو في اهميتها كثيراً عن المزايا العقلية والنفسية.

وهذا ماحدا بانصار (الراسزم) ان يضيفوا الى مزايا العنصر الشمالي الجسدية مزايا عقلية خارجة كالادراك النافذ للحقيقة الواقعة ، والشعور الفروسي النبيل بالعدالة ، والارادة الثابتة والميل الى البطولة ، والمواهب المبدعة في ميدان العمل وفي ميادين العلوم والفنون . ولكن هذه الصفات العقلية النفسية لا تنطبق بدقة على العنصر الذي تدعونا صفاته الجسدية الخاصة الى تسميته بالعنصر الشمالي • وقد قال (ستابلر) ان شكلا (شماليا) ظاهراً قد ينطوي على نفس غير شمالية وبالعكس فان ظاهرا (غير شمالي) قد ينطوي على نفس (شمالية) واما (فريتش) فقد قال (ان الصفات النفسية هي اكثر استقرارا من الصفات الجسدية . ويمكن ان يتصف بصفة القرابة الجنسية جميع اولئك الذين يفكرون بطريقة واحدة ويصبون الى مثل عليا واحدة). وهنا يجب الاعتراف بان مذهب (الراسزم) السياسي لا صلة له بعلم الاجناس كما يفهمه (الانثروبولوجيون ــ علماء الانسان) •

وهذه السخافات التي نسمعها نشأت عن عدم انطباق القوانين المقررة في مملكة الحيوان بصورة دقيقة على عالم الانسان . لاشك ان الانسان حيوان في اصله ولكنه قد تطور تماما من الناحية العقلية بنمو كفايته العملية التي ادت ايجاد وسط جديد يكتنفه من سائر الاطراف ، وبنتائج كاملة في مجاميع كبيرة على حساب فرديته وتمرسه في الثقافة الاجتماعية • وهكذا فان في صميم الجنس الواحد تنمو بدور الفوارق العقلية الفردية وخصوصاً الفوارق الخلقية والذهنية فتؤدي الى الاختلاف في الطبقات الاجتماعية. لا جرم ان الفارق الحقيقي بين متمول الماني (شمالي) ومتمول افرنسي من العنصر الغربي ، بل ومتمول يهودي ايضا هو اقل من الفارق بين متمول (شمالي) وعامل شمالي او بين متمول يهودي وعامل يهودي • هذا ما تود (الراسزم) ان تنساه لتقضي على التضامن الحقيقي بين العمال لفائدة التضامن الجنسي الذي هو اكذوبة بالغة •

وكل ما قيل عن (الراسزم) الالمانية يمكن قوله عن (الراسزم) الايطالية التي تقول بتفوق الجنس (الليفوري) او (الراسزم) الافرنسية التي تقول بانحطاط سكان المستعمرات ويمكن ان تبرهن عن فساد الرأي الاخير بالاشارة ، من جهة ، الى الاجناس السوداء بمقارنتها بقبائل (البوشمن) المعاصرة ، والى الاجناس الصفراء بمقارنتها بقبائل الاسكيمو اذ نرى الكفاءآت الفنية والعملية نامية في تلك الشعوب بما يقارب نمو تلك الكفاءآت في قبائل (الباسك) التي تقطن في بلادنا. ومن جهة اخرى قد نجحت السلطة السوفيتية بعد قضائها على الاستغلال الطبقي في ترقية العناصر المزعوم انها منحطة عقليا وفنيا كما جرى في العناصر التي تقطن شمال سيبريا الاقصى.

ويجب ان تذكر عند سماعنا مزاعم (الراسزم) البيولوجية ، الفكرة الماركسية الصحيحة التي لخصها لينين بالعبارة الآتية : «ان تطبيق التعاليم البيولوجية على العلوم الاجتماعية هو ــ على العموم ــ كلام فارغ» •

...

فتور وضعف همة

الامير عادل ارسلان في القدس

سيدتان تبشران ـ الكلية العربية ـ الدكتور وايزمن

نابلس ٢٠ ك ١ ـ لمكاتب «الجزيرة» الخاص

لحراسة ولي عهد السويس

بثت دائرة الامن العام رجالها ، واتخذت الاحتياطات والاجراءات عندما غادر سمو ولي عهد السويد القدس الى يافا للحؤول دون وقوع اي حادث او مؤامرة من شباب «السندان والمطرقة !» على موكب سموه •

باترسون في فلسطين

اصبح مقرراً ان يغادر المسيو باترسون وكيل المندوب السامي في مصر ، مصر الى فلسطين في ٣٠ الجاري والمسيو باترسون هذا هو كما يعرف الناس بطل الانقلاب الخطير في القطر المصري

الامير عادل ارسلان

هبط بيت المقدس ، على حين غرة ، ظهر اليوم عطوفة الامير عادل ارسلان ، وقد ذهب من فوره الى البنك العربي فزار عطوفة احمد حلمي باشا وكان موجوداً في البنك حينئذ كل من اديب العربية الكبير الاستاذ اسعاف النشاشيبي وحضرة الصحفي الكبير الاستاذ سامي السراج ولقد كانت مفاجأة لطيفة افعمت القلوب سروراً وغبطة ، وقد تناول عطوفته طعام الافطار على مائدة سعادة نبيه بك العظمة الى جانب الاساتذة النشاشيبي والسراج ونويهض ، ثم توافد اعيان العاصمة على فندق «فاست» لتحية الامير والترحيب به

وقد اتصل بي انه لا يقيم في فلسطين اكثر من ستين ساعة يغادرها بعدها في السيارة الى بغداد ماراً بعمان •

افتور وضعف همة !

قابل الاهلون قرارات اللجنة التنفيذية بالامتعاض الشديد ، وراحوا يتحدثون عن هذه القرارات التي لم تجد البلاد نفعاً ويقولون ان الواجب يقضي على اللجنة التنفيذية ، وهي العالمة بما وصلت اليه الحالة في البلاد ، ان تشمر عن ساعد الجد ، وان تبدأ بالعمل غير المطبوع بطابع الفتور وضعف الهمة .

الكلية العربية

كاد بناء الكلية العربية ينتهي ، وقد اتصل بي ان التلامذة سينتقلون اليه في اوائل نيسان المقبل •

الدكتور وايزمن

وصل القدس منذ يومين الزعيم الصهيوني المعروف الدكتور وايزمن وحل في فندق داوود يرافقه الدكتور «فيرا وايزمن» قادمين من مستعمرة ديران •

الصحافيون . في «الكازينو»

عقد صحافيو اليهود اجتماعا في ... «الكازينو» في تل ابيب ، لتأسيس «جمعية الصحفيين» في البلاد ، وقد تقرر تأليف لجنة مؤلفة من احد عشر عضواً وانتخبت من هذه اللجنة هيئة السكرتارية وهي مؤلفة من اربعة اعضاء .

نغمة «تبشيرية !»

وصلت الى نابلس سيدتان امريكيتان وراحتا تطوفان وتتجولان في الشوارع للتأثير على عقول العمال والقرويين ، وقد غادرتا نابلس الى القدس لما قام حولهما من ضجيج وما اثار تبشيرهما من استياء •

اعلان ثاني

صادر من دائرة التنفيذ بحماه

قيلا طرح بالمزاد العلني جميع العقار المقيد بالمحضر رقم ٢٢٠١ المنطقة الثالثة القسم الخامس وهي دار في محلة الحالبه بحماه مشتملة على طابق ارضي فيه محلين من لبن للسكن داخل احداهما مغاره نقر ومطبخ وفسحة دار سماوية والمحدودة جنوبا دار ورثة سليم بن خليل الجرده وشركاه شرقا طريق وادي الشيخ عنبر شمالا العقار رقم ٢٢٠٠ باسم محمد بن مصطفى المصري وشركاه غربا العقار رقم ٢٢٠٢ وذلك خاصة فاطمة بنت الحاج عمر العقار استيفاء لمطلوب سعيد بن محمد فالوس وقدره خمسة عشر ليرة عثمانية والمصاريف وبناء على انقضاء المدة الاولية وحيث لم يظهر طالب للشراء سوى الدائن سعيد بمبلغ ثمانية ليرات عثمانية فاحيلت لاسمه احالة اولية بالبدل المذكور واقتضى نشر الكيفية مرة ثانية مدة خمسة عشر يوما فمن يرغب الشراء فليضم بالماية خمسة ويدفع تأمينات بالماية عشرة وان رسم الدلالة وجميع المصاريف على المشتري والدلال علي الكوكو ومن يريد زيادة ايضاح فليراجع دائرة التنفيذ بحماه تحريرا في ١٦ كانون اول ٩٣٤

٦٩

...

شؤون اسلامية

الصـــــــــوم

وما ينطوي عليه من عبر وعظات

حكمة بالغة ما اجمل العمل بها، يصوم الانسان رمضان ، فيطهر معدته مما علق بها من بقايا الطعام ، ويريحها من العمل عدة ايام ، وينمو في نفسه الشعور بحال الفقير والمسكين ، اذ به يرى الم الجوع والظماء فيذكر اخوانه البائسين ، ويمدهم بمعونته وبره ، ويذكي فيه روح التفكير اذ البطنة تذهب بالفطنة ، ويذكر في كل لحظة مولاه ، فينطلق لسانه بذكره ويتلو من القرآن الكريم ما بداله ، فيدبر اياته ، ويخضع لها ، ويستأنس بحلاوة التلاوة ، جعل الله صيام هذا الشهر فريضة وقيام ليلة تطوعاً ، ومن تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة ، وشهر يزاد فيه الرزق ، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار ، وجعل له مثل اجرة من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا وقد اعطى هذا الثواب لمن فطر صائما على تمرة ، او على شربة ماء ، او مذقة لبن وهذا شهر اوله رحمة ، واوسطه مغفرة واخره عتق من النار •

وعلى ذلك فلا يصعب على المسلم ان يفطر صائما ما كان فقيرا لينال الاجر وقد حث القرآن الكريم على ذلك في مواضع كثيرة منها قوله تعالى «فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة ، فك رقبة ، او اطعام في يوم ذي مسغبة (اي مجاعة) يتيما ذا مقربة ، او مسكينا ذا متربة (اي فقر)» فيجب على المسلم كفائيا اطعام الجائع انقاذاً له من الم الجوع ومحافظة على صحته بل على حياته ، ان كاد يؤدي بها فقد الطعام

«البقية في الصفحة الثامنة»

تطلب الادارة عملاء نشيطين في سائر المدن السورية ولبنان والعلويين وجبل الدروز واسكندرون •

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

في السياسة الخارجية

لا حرب في المستقبل

هل الدول الاوربية على استعداد للقتال ؟

تعريب قلم تحرير الجزيرة

تحت هذا العنوان كتب المستر « فرنون بارتلت » الكاتب السياسي المشهور في صحيفة النيوز كرونيكل مقالا قيما سرد فيه الاسباب التي تمنع الدول العظمى من خوض معامع الحروب في القريب العاجل نعربه فيما يلي :

لن يكون ثمة حرب في المستقبل مطلقاً ـــ واذا اشتعلت اوارها فلن يكون ذلك قبل مضي عشر سنوات قد تتمكن الانسانية خلالها من العثور على علاج حاسم يقضي عليها اما اذا باءت تلك الجهود المبذولة لمنع الحروب بالفشل فستكون الحرب التي تقوم في ختام العشر سنوات جزاء عادلا لتلك الخيبة .

ليس (الريخ) مستعداً للحرب

وقد يقول قائل : ماهو موقف المانيا ؟ فاجيب ان المانيا لن تعلن الحرب لاسباب عدة اولها قرب مدنها الصناعية من الحدود . ولاشك ان المانيا تملك افخر انواع الطيارات كنموذج « هنيكل ٧٠ » ونموذج « J.U. ٥٢ » يمكن تحويلها بسهولة الى قاذفات القنابل في الليل البهيم ولكنها لا تملك اسطولا جويا قويا يستطيع دفع هجمات طيارات الاعداء في حملة قوية تقوم بها . والطيارات التجارية المعدة لشحن ابهظ الاثقال بارخص الاسعار الممكنة لن تقوى على القيام بالمهام الحربية المطلوبة

ثم ان المانيا تفتقر الى السلاح وفي سنة ١٩١٤ كان لها حلفاء بل ومحايدون يستدونها . ومع ذلك باءت من الحرب بالخسران . ولاتجهل حكومة الريخ ان ميثاق عصبة الامم سينفذ ضدها بشدة تفوق الشدة التي استعملت مع اليابان بمراحل في اي حرب مقبلة .

وفضلا عن ذلك فان حربا دولية تقوم في المستقبل تهدد المانيا بحرب داخلية خطرة . وكل زعيم يخشى ـــ دون شك ـــ حادثا كهذا وخصوصا هتلر . فقد ولدت المعاملة القاسية التي نالها الشيوعيون والاشتراكيون حقدا شديدا قد يؤدي بنصف الامة الى القيام بتهديم معامل السلاح .

ولا يجب ان يغرب عن ذهننا ايضا ان هتلر كان جنديا بسيطا اثناء الحرب ، والجنود البسيطون لايتسلون في صفوف القتال بل يذوقون الاهوال الوانا ، ولا يقل خوف ارباب القمصان السمراء وضباط الريخسفهر « الجيش الالماني » عن غيرهم لان الاولين يودون ان يقصروا اهتمامهم على تنفيذ برنامج الثورة الاجتماعية الاشتراكية التي شرعوا بها والاخرين يعتقدون ان الريخ لا يملك القوة الكافية لحمل السلاح .

ايطاليا تسعى وراء غايات اخرى

وايطاليا ؟

كيف يمكن لبلاد لا تحوز على المواد الاولية الضرورية وليس لها حليف قوي ان تفكر في حرب عدائية ؟ وموسوليني قلق ولكنه لا يتراجع . فهو يمجد الحرب ويجبر الاطفال على التسربل بالحلة العسكرية ولكنه لا يرسلهم الى ساحة القتال

ومن اكبر الاسباب التي تدفع الشعب الايطالي الى قبول التضحيات الكبيرة تلك الضجة الداوية بالخطر الخارجي الماثل وراء الحدود ، ولولا ذلك لكان الشعور بالسلامة والامان سببا للتراخي والامتناع عن الاستعداد لبذل الارواح والمهج ـــ ولكن الخطر عند ما يصبح حقيقيا تخمد حدة الهياج الوطني وتزن الصحافة اقوالها بهدوء ورصانة لا مثيل لهما في البلاد التي لا تزال تنعم ـــ لحسن الحظ ـــ بحرياتها الدموقراطية .

كلا ! ثم كلا ! لن تعلن ايطاليا الحرب وقد صرح لي موسوليني بدليل مقنع قائلا : « ان الحكام الدكتاتوريين اشخاص طامحون حريصون على مراكزهم وهم يعرفون تماما ان الرجل الذي يوقع اعلان الحرب يندر ان يكون نفس الرجل الذي يمضي معاهدة السلام التي تنتهي بها تلك الحرب . »

وروسيا مسألة

وروسيا ؟

ونحن نعرف ان الدوائر الحربية المختصة في بلادنا تحاول ان تلوح دائماً باحتمال وجود خصم خطر لكي تربح التصويت على المخصصات العسكرية اللازمة ، وكثيراً ما خيل الينا ان البولشفي الذي يحمل المدية بين اسنانه هو القائم بدور ذلك الخصم . ولكن اغلب الانكليز غدوا موقنين ان مشاغل روسيا الداخلية المتعبة والاعمال الانشائية التي يقتضيها نظام الثورة الشيوعية من شأنها ان تصرفها عن التدخل في شؤون الآخرين .

لاريب ان اليابان قوية جداً ، ومفعمة بروح الاعتداء وراغبة في ضم الممتلكات الجديدة ولكن رغبتها في التوسع قد تؤدي الى تحالف بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسيا والصين ضدها . وهذه هي احدى مزايا عصبة الامم التي تجعل الخارج على ميثاقها عدواً مشتركا لايقدر ان يعقد تحالفاً مع احد .

لا شك ان ثمة نقاطاً ينبعث منها الخطر كالسار والنمسا ويوغوسلافيا . ولكن احتمال الخطر في هذه الحالة كاحتمال حدوث الموت الفجائي لكل انسان ، فهو لا يمنعه عن اسقاط ذلك الموت من قائمة حسابه لان الشذوذ لا حكم لها . واذا كان هنالك نقاطاً حساسة في الموقف الدولي فان هنالك ايضاً عوامل معاكسة للحرب : واهمها خوف رجال السياسة المسئولين من خسارة مراكزهم ومعارضة المواطنين البسطاء الذين يدركون عبث الاصطدام المسلح والخسائر الناجمة عنه .

ولقد يكون من الجرأة في القول ان تصرح بعدم امكان نشوب حرب في المستقبل ولكن هذه الجرأة تصبح اكثر تطرفاً حين نعتقد بنشوبها في القريب العاجل .

التدابير المتخذة للاستفتاء في السار

لا يجوز الاقامة بعد اسبوع الا برخصة

لندن ـــ غادرت فرقة من آلاي انكشير معسكرها الى لندن ومنها الى كاله (فرنسا) وسار بروك (عاصمة السار) : وقد استعرضهم قائد الالاي قبل مغادرتهم المحطة وتلا عليهم القائد الذي يقودهم قرارا يقول بانه لا يجوز للجنود البريطانيين الذاهبين الى السار ان يقترنوا بنساء او فتيات منها

واذاعت لجنة الحكومة منشورا ذكرت فيه الناس بانه لا يجوز للاجانب ان يقطنوا في السار بعد ٢٧ كانون الجاري الا بموجب رخصة خاصة يستحصلون عليها من مديرية الشرطة

وقد نشرت الجريدة الرسمية لمقاطعة السار قرارا يقضي باعطاء المستر هنزلي ، مفتش قوات الشرطة اجازة تنتهي في اول كانون ثاني ٩٣٥ وبعدها يعتبر مستقيلا وفقا لرغبته وسيستعاض عنه بالقبطان الانكليزي هيسي

واجيز للاشخاص الذاهبين الى السار للاشتراك بالاستفتاء الذي سيجري فيها ان يحملوا ٢٥ مركا بدلا من ١٠ مركات كما تقضي بذلك القوانين الحالية

تطبيق نظام التصفية على شركة سيتروان

قرار محكمة تجارة السين

باريس ـــ احدث القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الفرنسوي بمساعدة شركة سيتروان وقعاً كبيرا في الاوساط المالية ، ولكنه لم يزل القلق الذي استولى على الاذهان من جراء الحالة الصعبة التي تتخبط فيها الشركة ، لاسيما وان لهذه الشركة علاقات وثيقة بسواها من الشركات ، وان افلاسها قد تكون له ذيول مالية واقتصادية واجتماعية خطيرة جدا

وفي الانباء الاخيرة ان الشركة سلمت دفاترها الى القضاء وطلبت من محكمة تجارة السين اعلان تصفيتها القضائية وعلى اثر ذلك انصرفت المحكمة الى جمع المعلومات التي تحتاج لها ، وسيعقد اليوم جلسة سرية تدرس فيها القضية قبل درسها في جلسة علنية

وبما ان جميع هذه المعلومات قد يستغرق بضعة ايام فليس من المنتظر ان تلفظ المحكمة قرارها قبل آخر الاسبوع ، ولا يعلم اذا كانت ستقرر التصفية القضائية ام الافلاس

وما كادت تسلم شركة سيتروان دفاترها الى محكمة التجارة حتى قدم بعض الدائنين عريضة يطلبون فيها اعلان افلاس الشركة ، وقد احدث هذا العمل تأثيراً كبيراً في الاوساط المالية .

وقد اعلن النائبان ليون بلوم وفنسان اوريول (اشتراكيان) ان في نيتهما استجواب الحكومة عن الذيول الاجتماعية التي يمكن ان تكون لاغلاق معامل سيتروان

وقد اجتمعت محكمة تجارة السين واصدرت في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر (الجمعة) قرارا يقضي بتطبيق نظام التصفية القضائية على شركة سيتروان ، وهذا بعض ما جاء في القرار

اولا ـــ قررت المحكمة رد طلب الدائنين اعلان افلاس شركة سيتروان

ثانيا ـــ اقتنعت المحكمة بالبراهين التي قدمتها شركة اندره سيتروان ، وهي شركة رأسمالها ٤٠٠ مليون فرنك ومركزها باريس وقد انشئت لصنع السيارات والاتجار بها واستثمارها ، فقررت تطبيق نظام التصفية القضائية عليها وعلى فروعها في الملحقات

ثالثا ـــ عينت يوم ٣٠ كانون اول ١٩٣٤ موعدا لابتداء التصفية القضائية

ثم يذكر القرار اسم القاضي الذي عين مفوضا قضائيا للاشراف على التصفية والسنديكين اللذين عينا مصفيين قضائيين ، وفوضهما بالاشراف على كل اعمال الشركة وبالنظر في طلبات الدائنين والتدقيق فيها

هذا وقد تقرر ان يتوقف العمل عن العمل من ٢٣ كانون الاول الى ٣ كانون ثاني كما هي الحالة كل سنة لاحصاء موجوداته

مفاوضات لندن البحرية

وما انتهت اليه من النتائج

تأجلت المفاوضات البحرية التي اشتركت فيها الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى واليابان في لندن في جلسة عقدت امس حضرها مندوبو هذه الدول برياسة رئيس مجلس الوزراء البريطاني

وصدر على اثر ارفضاض الجلسة بلاغ رسمي جاء فيه « اتفق جميع ممثلي الدول الثلاث على ان المفاوضات البحرية التي بدأت في شهر يونيو الماضي والتي وقفت مدة ثم استؤنفت ثانية منذ الثالث والعشرين من شهر اكتوبر الماضي ادت خدمات جليلة

وهذه المفاوضات التي تناقش الاعضاء فيها على ضوء معاهدة لندن البحرية التي عقدت سنة ١٩٣٠ اتسعت دائرتها على اثر الاقتراحات التي اقترحت بعد المعاهدة وقد تناقش مندوبو المؤتمر كل مسألة من المسائل البحرية التي وضعت على بساط البحث بروح ملؤها الصراحة التامة المشوبة بالمودة الخالصة لانه لم يكن الغرض من هذه المفاوضات التمهيدية الوصول الى نتيجة حاسمة بل كان الغرض الوحيد منها فسح المجال لمفاوضات مستقبلة يبنى عليها الاتفاق

وقد اشتركت الحكومتان الفرنسوية والايطالية بصفة كونهما موقعتين على المعاهدات البحرية الحالية بالواسطة لا مباشرة في المحادثات التي حدثت في الصيف الماضي فكان المتفاوضون يطلعونهما على سير المفاوضات وتحولها

« يهم الدول الثلاث التي اشتركت في هذه المفاوضات ان تتمسك برأيها الخاص بتحديد النسبة البحرية تحديداً لا يتعارض مع اراء الدول الخاصة بالمبدأ وبالكيفية التي يتم عليها هذا الاتفاق في المستقبل

وقد اخذ المندوبون هذه المسألة بالاعتبار وتناقشوا فيها تناقشا وافيا ووصلوا في النهاية الى درجة شعروا فيها بوجوب تأجيل المفاوضات حتى يتسنى للمندوبين الاتصال بحكوماتهم مباشرة وعرض نتيجة الحالة كما هي حتى يمكن درسها درسا وافيا ولذلك تم الاتفاق بين المندوبين على تأجيل المفاوضات عند هذه النقطة

ويلاحظ ان الحكومات التي يهمها امر مفاوضات لندن ستظل على اتصال وثيق بعضها مع بعض وسواها من الحكومات التي اشتركت في معاهدتي واشنطن ولندن البحريتين

« وسيتيح هذا التاجيل لحكومة صاحب الجلالة البريطانية الفرصة اللازمة لاخذ اراء الحكومات الدومنيون والامل معقود على تحسن الحالة نظرا لما تم من الاعمال التمهيدية في المفاوضات البحرية ليتمكن المندوبون من الاجتماع ثانية حالما تحين الفرصة المناسبة

وعند ما يعود المندوبون الاميركيون واليابانيون الى بلادهم ويتشاورون مع حكوماتهم فالمفهوم ان المحادثات الخاصة ببعض الاقتراحات التي دار البحث عليها في اثناء مفاوضات لندن ستتخذ سيرها الدبلوماسي العادي »

ومن هذه المشروعات المشروع الذي اقترح في اثناء مفاوضات لندن وهو ان تقدم كل دولة من الثلاث على حدة بيانا بما تحتاج اليه من السلاح البحري في خلال سنوات معينة في المستقبل . واذا اعلنت اليابان عزمها على نبذ معاهدة وشنطن كما هو المفهوم فليس في ذلك ما يحول دون امكان الاتفاق على مثل هذا المشروع فتقرر الدول حينئذ الاجتماع في وقت آخر تعينه لهذا الغرض . فالنبذ لذلك ليس نبذا نهائيا بل هو مقدمة للمؤتمر الذي يراد عقده في الربيع او الصيف القادمين وهذا المؤتمر منصوص عليه في المعاهدة وهي تنتهي سنة ١٩٣٦

وفي الانباء الاخيرة ان المسيو لافال وزير خارجية فرنسا قابل سفراء البلجيك وايطاليا واليابان ووزير لتوانيا المفوض ووكيل سفارة السوفيات .

وخلا بسفير اليابان مدة طويلة دار الحديث فيها على تأجيل مفاوضات لندن رسميا وما قررته الوزارة اليابانية من نبذ معاهدة وشنطن . فكرر المسيو لافال للسفير ان فرنسا لاسباب دبلوماسية وفنية لا تشترك في حركة نبذ المعاهدة .

وكان موضوع الحديث الذي دار بين الوزير والسفير الايطالي تقارب فرنسا وايطاليا ضمن نطاق المفاوضات الدبلوماسية التي ما زالت دائرة منذ اشهر بين الحكومتين فابلغ الوزير السفير مرة اخرى رأي الحكومة الفرنسوية بشأن هذا التقارب وتفاصيله لاطلاع السنيور موسوليني عليها . ومما قاله ان باريس تريد ازالة الجفاء بين روما وبلغراد وترحب بكل تصريح يصرح به السنيور موسوليني لتأكيد وحدة يوغوسلافيا وسيادتها وتطلب ان يقبل ما تعرضه كله او يرفض كله .

وسيبلغ المسيو لافال مجلس الوزراء الفرنسوي الذي يعقد اليوم مآل هذا الحديث.

مذكرة الحبشة الى جمعية الامم

جنيف ـــ نشرت سكرتيرية جامعة الامم التلغراف الذي ارسلته حكومة الحبشة اليها بشأن حادثة الحدود بينها وبين ايطاليا . وقد قالت فيه ان اوراق لجنة الحدود الانكليزية الحبشية تدحض محتويات المذكرة الايطالية . وان ضابط الحدود الايطالي ابى على اللجنة اتمام سفرها الى يوالوال فاحتج رئيسا اللجنة الانكليزي والحبشي على ذلك .

ومما ورد فيها ان الطائرات الايطالية طارت فوق معسكر الحبشة والقت عليه القنابل وان الايطاليين اطلقوا مدافعهم السريعة عليه .

والتلغراف بامضاء وزير خارجية الحبشة وقد اتهم فيه الايطاليون تهمة خصوصية بانهم بدأوا الهجوم على يولوال في ٥ ديسمبر وبعد ذلك بثلاثة ايام هاجموا قريتي ادو وجرلوجون في مقاطعة اوجادن الداخلية . وقيل فيه ان يولوال حبشية احتلها الايطاليون احتلالا غير شرعي .

وقد جاء من جنيف ان دوائر الجامعة تعد الموقف ذابال وترجح ان الحبشة تحيل النزاع كله الى مجلس الجامعة اذا اصرت ايطاليا على رفض التحكيم .

حوادث محلية

« ١٢٠٠٠ » ليرة سورية

تسلفها الحكومة لزراع ولاية حلب

قرار وزارة المالية بشأن هذه السلفة

هذا نص قرار سلفة البذار الممنوحة لولاية حلب ، والذي سترسله وزارة المالية الى مركز الولاية غداً :

قرار رقم ٦١

ان وزير مالية الجمهورية السورية .

بناء على الدستور المنشور بتاريخ ١٤ مايس ٩٣٠

وبناء على المرسوم رقم ٣٢٤٣ تاريخ ٧ آذار ١٩٣٤ بتسميته وزيراً للمالية .

وبناء على المرسوم المؤرخ في كانون الاول ١٩٣٤ المتضمن تخصيص مبلغ (١٢٠٠٠) ليرة سورية لاقراض محتاجي الزراع في ولاية حلب . يقرر ما يلي :

مادة ١ — تشكل في كل قضاء تتألف منه القرى المحتاجة للبذار لجنة قوامها قائمقام القضاء رئيساً وعضوية كل من مدير المال ورئيس المكتب العقاري ومأمور المصرف الزراعي وتقوم بتنظيم جدول لكل قرية من القرى التي بلغت خسارتها بنتيجة التخمين الجاري في العام الحاضر ١٩٣٤ سواء كانت هذه القرى من القرى المملوكة او من املاك الدولة ٨٥ في المائة فمافوق واخرى للقرى التي بلغت خسارتها من ٧٠ – ٨٥ في المائة خلال ثلاثة اعوام متوالية ولم تستفد من سلف البذور في السنين المذكورة ويبين بدل التربيع او التخمين لكل قرية من القرى المذكورة وبدل تخمينها في عام ١٩٣٤ ونسبة خسارتها وما يصيب كلا منها من اصل سلفة البذار المعينة في مرسوم السلفة

٢ — تنظم اللجان المذكورة جدولا لكل قرية من القرى التي تستفيد من احكام المرسوم المذكور يحتوي على اسماء محتاجي الزراع ومقدار بدل التربيع المحتق على كل منهم بموجب جدول توزيع الاعشار المصدق اصوليا وما يصيب كلا منهم من سلفة البذار المبحوث عنها في المرسوم .

٣ — يجب انجاز تنظيم الجداول المذكورة في المادتين السابقتين خلال خمسة ايام من تاريخ وصول هذا القرار وتعليق نسخة عن كل منها على دار الحكومة ليطلع المزارعون على مقدار ما اصاب كلا منهم من سلفة البذار .

٤ — يحق لكل مزارع ان يعترض على التوزيع المبين في الجداول المذكورة خلال خمسة ايام من تاريخ اعلانها فيما اذا تبين للمزارعين ان المبلغ المبين في الجداول قليل بالنسبة لما يستحقونه بمقتضى احكام المرسوم .

٥ — تسلم الاعتراضات المقدمة من قبل المزارعين الى اكبر مأمور مالي في المنطقة وعلى اللجان المبينة في المادة الاولى من هذا القرار اعطاء النتيجة القطعية عليها خلال يومين فقط .

٦ — ان القرارات التي تبرمها لجان التوزيع بشأن اعتراضات المزارعين تكون قطعية غير قابلة للاستئناف .

٧ — يجب على المزارعين المبينة اسماؤهم في المادة الثالثة من هذا القرار ان تقدموا خلال عشرة ايام على الاكثر من تاريخ الاعلان المبحوث عنه في المادة الثالثة بيانا افراديا او اجماليا بكافة اسماء مزارعي القرية الذين يستحقون سلف البذار بمقتضى احكام مرسوم السلفة يوضحون فيه عدد الفدن المراد زرعها ومقاديرها وانواع الحبوب (حنطة ام شعير) المقتضى ابتياعها بالمبالغ الممنوحة اليهم من سلف البذار مع ذكر سعر البيع .

٨ — تحال البيانات المذكورة في المادة السابقة الى اللجان الخاصة للتدقيق فيها وبعد التوثق من صحة مضمونها وتوقيع ارباب الاستحقاق اي اهالي القرية (بطريقة الكفالة المتسلسلة) سند الدين وفقاً للنموذج المرفق تعطي اللجنة تعاليم افرادية او اجمالية باسم القرية تتضمن السماح الى الزارعين بابتياع المقدار اللازم من الحنطة او الشعير بسعر يجب الا يتجاوز السعر المحدود من قبلها .

٩ — ان المزارع او المزارعين يبتاعون بموجب القسيمة الفردية او الاجمالية البذار المعين بالقسيمة ويعطونها الى البائع بعد ان يوقعوا عليها بانهم استلموا الكمية الواردة فيها مع ذكر تاريخ التسليم ويجب ان ترفق القسائم المذكورة بشهادات نقل اصولية تشعر بنقل كميات الحبوب المحدودة بالقسيمة من محل كذا ... الى قرية كذا ...

١٠ — تصرف اثمان البذور الى تجار الحبوب الذين يبيعون البذور الى محتاجي الزراع الذين يحملون القسائم وشهادات النقل المبحوث عنها في المادتين ٨ و ٩ من هذا القرار .

١١ — توضع اشارة الحجز على املاك جميع المستقرضين في دائرتي التمليك والواردات ولا يسمح بنقلها او اجراء اية معاملة تسجيلية لها مالم تؤد السلفة المذكورة بقيمها .

١٢ — لجان التوزيع مسؤولة عن عدم تأمين بذار جميع الحبوب المشتراة من قبل محتاجي الزراع بالمبالغ الممنوحة اليهم وعن كل خلل يحصل في تطبيق احكام المرسوم وهذا القرار ويتحتم عليها ان تراقب بكافة الوسائل الممكنة بذر الحبوب والوقوف دون امكان استعماله لغير الهدف المعين .

١٣ — ينتدب مدير مالية حلب من قبل وزارة المالية لمراقبة اعمال اللجان كافتها وعمليات توزيع البذور وحسن تأمين تنفيذ احكام المرسوم السابق وهذا القرار .

١٤ — تحصل سلف البذار المذكورة خلال شهر آب سنة ١٩٣٥

١٥ — ان السلف الممنوحة بمقتضى المرسوم السابق وهذا القرار موقتاً من حساب سلف الخزينة وتجري تسويتها فيما بعد .

١٦ — يبلغ هذا القرار لمن يلزم لتنفيذ احكامه .

وزير المالية

* * *

المؤتمر النسائي الدولي المقبل

السيدة نور حمادة تمثل سورية ولبنان

رفع مقررات المؤتمر الى عصبة الامم لتنفيذها

نشرنا في عدد سابق ان مؤتمرا نسائياً دولياً سيعقد في الاستانة، وان ممثلة سورية فيه ستكون السيدة حياة المؤيد العظم ، ولكننا اطلعنا في رسالة وردت من السيدة الفاضلة نور حمادة امس الاول ، على ما يلي :

« على اثر انتهاء المؤتمر النسائي الذي عقد في شيكاغو وحضرته مندوبات اكثر البلاد الشرقية والاوربية ؛ تقرر عقد مؤتمر ثان في باريز وقد عقد هذا المؤتمر وحضرته المندوبات انفسهن وقد مثلت البلاد العربية فيه والقيت كلمة مقتضبة عن خلاصة المقررات التي وضعت في مؤتمر دمشق وبغداد وايران والخطة التي عزمت على انتهاجها سيدات بلاد الشرق الادنى للوصول الى تحقيق ما ابدين من مطالب .

وبعد الانتهاء من المؤتمر المذكور تقرر عقد مؤتمر ثالث في الاستانة يتناول المؤتمرات فيه البحث في مختلف الشؤون النسائية التي تناولتها المؤتمرات النسائية التي عقدت في متباين الاقطار العالمية .

واتصل بمصدر معروف ان اللجنة الفرعية للمؤتمر الذي عقد في العاصمة الاموية في سنة ١٩٣٠ قد تلقى كتاباً من رئيسته السيدة نور حماده اشتمل على كثير من النواحي التي سيطرحها مؤتمر الاستانة على بساط البحث وسيقتصر المؤتمر المذكور على البحث فيما يتعلق بالمرأة الشرقية في مختلف الاقطار وتتكلم المندوبات الشرقيات عن وضع المرأة الشرقية من نواحيه كافة وعن الخطة الجديدة بالاتباع في سبيل رفع مستوى المرأة الشرقية .

وبعد ان ينتهي المؤتمر من وضع تقاريره الى جمعية الامم حيث يقوم الفرع المختص بالنواحي الاجتماعية العالمية بتنفيذ المقررات وذلك بان تطلب رسميا من كل دولة داخلة في الجمعية الاممية او مشرفة على مقدرات البلاد الخاصة لانتدابها او حمايتها العمل على تحقيقها »

وقد قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر النسائي عقد اجتماع في مساء يوم الاثنين القادم للبحث في هذه القضية وانتداب السيدة نور حماده لتمثيلها في المؤتمر المذكور بعد ان مثلت جميع البلاد العربية في المؤتمرات النسائية التي عقدت منذ سنة ١٩٣٠ حتى اليوم .

اللجنة التنفيذية

الزراعية

والكتب التي تلقتها من فروعها

جئنا في عدد سابق على ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الزراعي الثالث في دمشق بعثت بكتب الى لجانها الفرعية في البلاد السورية واللبنانية تدعوها الى عقد مؤتمر زراعي ثالث في دمشق بعد ان اخفقت في تحقيق مطالبها لدى المراجع الايجابية كافة ، وقد اتصل بنا ان اللجنة تلقت عدة كتب من الفروع القروية تخبرها باستعدادها التام لايفاد مندوبها لحضور المؤتمر واتخاذ قرار حاسم .

اما المؤتمر فقد ينعقد بعد عيد الفطر المبارك مباشرة ، لتعذر شخوص المندوبين الى دمشق في شهر رمضان .

في جامع الدقاق

على اثر الانتهاء من اداء صلاة الجمعة في مسجد الدقاق في حي الميدان الفوقاني وقف الشاب الاديب السيد مامون المالحي وارتجل خطابا حماسيا ، راثما تكلم فيه عن الدسائس الصهيونية التي اخذت تتسرب الى البلاد السورية وحمل حملة شعواء على « السماسرة » الذين يتاجرون بدينهم وقوميتهم في سبيل منافع مادية خسيسة ، وكان لخطابه الاثر النافذ في نفوس المستمعين

يفتش على "الجزدان"

والجزدان في جيبه !

شاء محمد بن محمد الكيلاني وصديقه عادل بن محمد ياسين الحلبي ، ان يقضيا السهرة مساء الخميس الماضي في « سينما غازي » .

و « وحدة الحال » التي كانت بينهما اباحت للاول ، فيما يظهر ، ان يمد يده الى جيب الثاني بين اونة واخرى ويأخذ منها بذرا « ويتقرش ! » به ثم يقول له :

— الحقيقة يا عادل . . هالبزرات طيبات !

و (وحدة الحال » هذه لم تمنع محمد ان يكون « اكثر جرأة ! » فيمد اليد التي كان يمدها الى جيب البذر ، الى الجيب الذي « يكمن » فيه جزدان المصاري ...

وعند انتهاء السهرة مد عادل يده الى جيبه ليخرج خمسة قروش ، فلم يجد الجزدان وسأل عنه رفيقه فانكران يكون وجده اولعب معه مثل هذه اللعبة وبالعكس قام محمد يفتش عن الجزدان مع صديقه واخذ يصرخ وينادي

— اين الجزدان من اخذ الجزدان !

وصدف ان سمع هذا كله احد رجال التحري الموجود في السينما فارتاب بمحمد ولما فتشه وجد معه الجزدان ، فساقه الى النظارة .

« الوجاهة » ... السارقة !

١٥ عثمانية يبلعها « وجيه محترم » !

فتش العمال عن « واسطة خير » فاصطدموا بسعادته

هذا حادث لايخلو من « طرافة ... ولكنها طرافة معكوسة تدل على مبلغ التدني والانحطاط في اخلاق بعض الناس فقد وقع شجار منذمدة بين عمال التنظيفات في حي الميدان ادى الى ان تنقلهم دائرة البلدية من منطقتهم « الميدان » الى احدى مناطق دمشق البعيدة عن الميدان .

ولقد سبب نقلهم هذا ، تحملهم نفقات كثيرة في سبيل القيام بوظائفهم ، فقد باتوا مضطرين للحضور مرتين الى دمشق في كل يوم ، وفي هذا مافيه من تكبدهم اجور الترام مع ان مرتباتهم الشهرية قد لاتتجاوز نفقات النقل فقط ، وبعد التفكير الطويل رأوا ان طريقا واحدا اذا ما سلكوها كان لهم مايريدون من العودة الى منطقتهم ، وهي التفتيش عن « واسطة خير ! » يقوم بمهمة التوسط لهم مع دائرة البلدية .

وهداهم « الطالع النحس! » الى وجيه معروف في حي الميدان فذهبوا اليه واخبروه بالقضية من اولها الى اخرها وطلبوا الى « سعادته .. » التوسط بماله من « وجاهة ! » لدى دائرة البلدية لحل الامر والتوسط و ... الوجاهة « ايضاً » تؤدي جميعها الى تحقيق مايطلبون .

فاجابهم بان القضية باجاءة « مخطرة » وهي تحتاج الى خمس عشرة ليرة ذهبية « فقط لاغير .. » للقيام برشوة موظفي البلدية .

ورضخ هؤلاء المساكين وراحوا بكل جد ونشاط يسعون ويعملون حتى تمكنوا من جمع هذا المبلغ « البسيط جداً ! » وسلموه الى « الوجيه .. » الذي اقتسمه مع المدعو مصطفى عرفات ومع سعيد الحن مختار الحي

اما وساطة « سعادته » فانها مع الاسف الشديد فكان نصيبها الخذلان اوانه ، وهو الاصح .. لم يتوسط !

وطالبه العمال بالمبلغ الذي جمعوه من « عرق جبينهم وكد يمينهم ! » فامتنع ، واتصل الخبر بالقضاء الذي اقام الدعوى باسم الحق العام على « الواسطة المحترم » وعلى زميليه

وقد حكمت محكمة بداية الجزاء بسجن كل من مصطفى عرفان والوجيه ، بالسجن ثلاثة اشهر مع نفقات المحاكمة ، على ان يعيدا المبلغ الى الكناسين ... « غير الاغنياء » !

رسم عبور ...

ورسم شهادة !

تنوي الحكومة تغيير شهادات سائقي السيارات في بدء العام الجديد بشهادات جديدة وستستوفي عن كل شهادة رسماً قدره (٣٠٠) قرش سوري.

وهنالك فكرة ترمي الى وضع رسم جديد على السيارات التي تنتقل بين المدن السورية باسم « رسم عبور » وهذا الرسم ربما بلغ الـ « ٥٠ » قرشاً سوريا عن كل سيارة ، وان « مكتب الاخبار » يروي هذا الخبر بتحفظ .

جورج بك عزيز

تعيينه عضوا في مجلس الشورى

اعدت الحكومة مرسوما بتعيين سعادة المالي الكبير جورج بك عزيز مدير المصالح المالية السابق عضوا في مجلس الشورى ، وقد ارسل هذا المرسوم الى رئاسة الجمهورية للتصديق عليه

فنتقدم من سعادته بخالص تهانينا

مواعيد سير القطر

تقرر في الاجتماع الذي عقد في المفوضية العليا منذ امد قريب وحضره ممثلو دوائر البرق والبريد في مختلف البلاد المشمولة بالانتداب وممثلو شركات السكك الحديدية والسيارات مايلي

تسيير القطر ما بين دمشق وحلب ودمشق وبيروت وحمص وطرابلس ودمشق — درعا — عمان — حيفا — بمصر ليلا نهارا بدلا من سيرها في النهار

اما قطار حلب فقد تقرر ان يسير في الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ من مساء كل يوم

وسيباشر بتنفيذ هذه المقررات ابتداء من العام الجديد ، وهذه التغييرات قد تشمل قطار الشرق وقطار حلب نصيبين

شاعر الجزيرة

في العاصمة السورية

لاتزال برقيات التعازي تنهال على صاحب السعادة الشيخ فؤاد باشا الخطيب شاعر الجزيرة وشقيقه الاستاذ بهيج بك مفتش الامور الداخلية ، وقد وردت برقيتان من سمو الامير عبد الله على الشيخ فؤاد يوصيه بالصبر والسلوان ازاء الكارثة الاخيرة التي اصابته بفقد شقيقه .

وقد اقبل الكبراء والادباء على منزل سعادة نسيب بك الخطيب للسلام على شاعرنا الجليل وتقديم واجبات التعازي .

وعلمنا ان سعادته سيمكث في هذه العاصمة اسبوعا واحدا ومن ثم يعود الى مقر عمله في عمان .

هل يصدر المجمع العلمي

معجما عربياً جديداً

اذاعت وزارة المعارف بلاغا هذا نصه :

كتب الينا رئيس المجمع العلمي العربي يقول ان المجمع اخذ يواصل اعماله ويبذل مساعيه في تهذيب اللغة وتنقيتها من الكلمات الاعجمية والدخيل ويفكر في الاوضاع والاصطلاحات الجديدة فيطلب الايعاز الى اساتذة الجامعة والمعاهد العلمية ورؤساء دواوين الانشاء والدوائر الفنية ولا سيما دوائر الترجمة بان المجمع مستعد لمشاركتهم في ملافاة ما طرأ على اللغة العربية من ملامسة الاعجمي والدخيل واختيار اوضاع جديدة تحل محل الاصطلاحات القديمة وان المجمع يتفرغ لهذا العمل فهو ينظر في ذلك بمعونة اعضائه وغيرهم ممن لهم اختصاص في فن من الفنون واذا كان لاحدهم رأي في ترجيح كلمة فالمجمع لا يقصر في التنقيب عنها واعلان صحتها والشكر لفاضل الذي اختارها او وضعها فلا يمضي حين حتى تتكون لدى المجمع مادة وافرة للمعجم الذي ينتظره ابناء الامة .

في السراي..

متى كانت مصالح الحكومة

موقوفة على الاقارب والمحاسيب ؟؟

يؤلمنا جداً ان يبلغ الصلف والكبرياء ببعض الوزراء انهم يحرمون على الآذنين ادخال اي كان الى مكاتبهم الا اذا كان من الاقارب او المحاسيب .

والذي نعرفه ان الوزراء لم يخرجوا عن كونهم خداما لهذه الامة واذا كانت الظروف قد رفعتهم الى هذه المناصب فليس ذلك بقصد التربع على الكرسي والتحكم برقاب العباد وتعطيل مصالح الجمهور ووقف المقابلات والزيارات على اصحاب العلاقات الشخصية والروابط العائلية!:؟؟

لقد تكررت الشكوى من هذه التصرفات حتى لم يعد في مقدورنا كتمانها فرأينا ان نرفعها الى فخامة رئيس الوزراء نفسه على صفحات هذه الجريدة ، ونحن واثقون من انه سيعير هذه الشكوى الحقة ما تستحقه من العناية والاهتمام اذ لا يرضيه بوجه من الوجوه ان تغدو مصالح الناس عرضة للعبث والازدراء

هذا ولا ننكر ان بين اصحاب المعالي من لا ننكر عليهم رقة حاشيتهم ودماثة اخلاقهم وشدة تواضعهم وعدم تفريقهم بين عناصر الشعب .

ظلامة اخرى

لعمال الترام

كنا انشأنا في عدد مضى كلمة عن شركة الترام وصيام عمالها المسلمين ولفتنا نظر القائمين على اعمال هذه الشركة كي يسمحوا لاولئك العمال بالافطار عند حلول الموعد المقرر .

ولما كنا في كلمتنا المذكورة غير متحاملين ولا مغرضين فانه ليسرنا ان نسجل لهذه الشركة عنايتها بهذه المسألة ومبادرتها الى ازالة اسباب هذه الشكوى الحقة بسماحها للعمال الصائمين ان يتناولوا طعام الافطار عند وصول الحافلات الى المحطات الرئيسية الكبرى

بقيت هنالك ظلامة اخرى يحفزنا الواجب الصحافي والقومي ان لم نقل الانساني الى ترديدها لا سيما بعد ان اصمت (الباصات !!) آذان بعض الوجهاء واصحاب النفوذ فلم يأبهوا لها ، وهذه الظلامة تتعلق باجور العمال فقد علمنا انهم لا يتقاضون اجرتهم كاملة بحيث ان احدهم لا يصيبه في اليوم اكثر من ثلاثين قرشا في حين انه يعمل تسع ساعات متواليات فهم والحالة هذه يريدون ان يعاملوا كما يعامل عمال بيروت وغيرها من المدن اي ان يحاسبوا على الساعات

ومع اننا لا نستطيع الحكم على صحة هذه الشكوى فنحن نكتفي بايرادها آملين ان ينظر فيها بعين الاعتبار .

كلمة شكر

فؤاد ويحيى الخطيب وآل الخطيب يشكرون كل من واساهم بمصابهم بفقد اخيهم وعزيزهم المرحوم شفيق الخطيب سواء كان ببرقياتهم او تحاريرهم او بزيارتهم سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز عليهم راجين ان يعتبر الجميع هذا الشكر جوابا لكل واحد منهم

تشكيلات المعارف

في ولاية حلب

وافقت وزارة المعارف على قرار التنقلات والتعيينات التي اجراها دولة والي حلب في دوائر معارف الولايه وهاهي :

ينقل السادة :

عبد الحميد حميداني من مرعيان لبلبل وعبد الغني حامد من بلبل لخان شيخون وامينة مكانسي من المعرة لاعزاز ، ورفيقة خياط من اعزاز للمعرة ، وشكرية رجب باشا من المعرة لمديرية مدرسة المعرة ؛ وصبحي قطان من قياسين لادلب ، واحمد توفيق من معر تمصرين لمدرسة العرفان ومحمد زنابيلي من معر تمصرين لمديرية مدرسة المعر تمصرين ، وسعيد سخيطة من خان شيخون لمعر تمصرين ، وكمال عبد الكريم من اريحا للباب ، وممدوح جابري من جرابلس لتل حودان ، واسماعيل حقي المارتيني من تل حودان للنجاة

يعاد السيد محمد قصبجي الخريج من معهد الحقوق والمعلم سابقا الى وظيفة معلم في مدرسة الارشادية بحلب براتب معلم لغة عربية من الدرجة الخامسة

حزب الاستقلال

الجمهوري

يقيم حزب الاستقلال الجمهوري في بيروت مساء اليوم (السبت) حفلة شائقة يدشن بها ناديه الجديد في شارع المعرض ويلقي رئيس الحزب النشيط الشيخ عزيز الهاشم كلمة تشرح جهود هذا الحزب الحي العامل ويتكلم ايضا الشيخ يوسف الخازن ، ويتخلل الحفلة بعض الادوار الموسيقية يقوم بها الاستاذ ادوار قدحجي فنثني على هذا الحزب الكريم ونتمنى له النجاح .

تعيينات جديدة

في وزارة المعارف

وهذه قائمة جديدة باسماء بعض خريجي دار المعلمين الذين صدر قرار وزارة المعارف بتعيينهم مجدداً بصفة معلمين ملازمين :

السادة انور خير لمرعيان ، ومحمد شمال لقياسين ، وفخري عارف لمعر تمصرين وقدري حكيم لاريحا ، وابو الفرج عش لجرابلس وعبد المتعال الحسامي لخان شيخون .

...

الامطار تنعش الآمال

ايها الموظفون : تجنبوا السياسة

هل يتحقق حلم حمزه بك الدرويش .. بالبراءة !

السويداء في ٢١ لمكاتب «الجزيرة» الخاص

اصدر جناب الحاكم منذ يومين مذكرة ادارية جاء فيها انه يحظر على الموظفين الوطنيين غير المنتمين للسلك السياسي حضور الاجتماعات المخالفة لقانون التوظيف وعدم الاشتراك في اي عمل سياسي او اداري خارج عن حدود وظيفتهم

وقد قوبلت هذه المذكرة في الاوساط السياسية المحلية بكثير من الارتياح ويرى بعض المتتبعين لسير الاحوال في الجبل وفي السراي ان صدور هذه المذكرة مقدمة لاعمال جديدة وتعديل في المنهاج السياسي الذي سارت عليه الحكومات من قبل .

ويقال ان جناب الحاكم يرمي من وراء منع الموظفين الوطنيين من الاشتراك في الاعمال السياسية الى استقلال القضاء وجعله بعيداً عن الحزبية رغبة في صيانة حقوق الناس .

بوادر التأييد

ويلوح لنا ان بوادر تأييد مذكرة الحاكم بدأت طلائعها منذ امس فقد صرح عطوفة الامير حسن الاطرش زعيم الجبل لاحد الصحافيين انه يعتبر صدور المذكرة خطوة مشكورة في سبيل تقرير القضاء الذي هو بمثابة مرآة لكل حكومة وانه يقابل هذه التدابير بالتأييد والتقدير ، كما صرح جناب علي بك مصطفى عن هذه المذكرة بقوله انها تحول على الاقل دون الفوضى التي كانت سائدة من قبل والتي حولت كل الموظفين الى خطباء سياسيين ومفاوضين وممثلين .

الامل الضيق

اشرت في رسالة مضت الى قضية حمزة الدرويش التي اشغلت الجبل وتصريحاته الناشئة على الامل بالبراءة مهما كان هذا الامل الذي ينتظره بعيداً قبل اجراء المحاكمة .

وفي الاخبار الاخيرة ان حمزة بك تمكن من اعتقال المتهم الذي فر الى لبنان بعد ان اعتقله الدرويش نفسه ثم اخلي سبيله لعدم وجود الادلة التي تثبت ادانته وقد سلمه الى القضاء .

ويشاع ان حمزة بك استحصل على افادة من المتهم جاء فيها انه يبرىء الدرويش من التهم المنسوبة اليه وينكر علاقته بالسرقة انكاراً باتاً .

اعتقال

في تقرير دائرة الشرطة انه وقعت مشاجرة فيما بين الصياغ في المدينة لاسباب ناشئة عن عداوة في الكار اسفرت عن اصابة اثنين منهم بجروح بليغة وقد اعتقل المتشاجرون ثم احيلوا الى النيابة العامة لاجراء التحقيق .

الامطار الغزيرة

هطلت مساء امس واليوم امطار غزيرة في المدينة وضواحيها استمرت نحو ثلاث ساعات دون انقطاع . ويعلق المزارعون آمالا كبيرة على هطولها .

الرئيس في بيروت

توجه الى بيروت صباح امس فخامة رئيس الوزارة يصحبه الامير مصطفى الشهابي مدير الزراعة العام ، ونزلا في فندق رويال الجديد .

وقد قابل فخامته قبل ظهر امس فخامة المفوض السامي مقابلة طويلة .

لجنة اسعاف الاطفال

على اثر الاجتماع الاخير الذي عقد في مكتب معالي واثق بك المؤيد وانتخاب اعضاء لجنة اسعاف الفقراء اخذ الاعلون باعداد قوائم باسماء المحتاجين في كل حي لتطلع اللجنة على اسمائهم ولتقوم كل هيئة من هيئات اللجنة المنتخبة بمنح المحتاجين الاعانة المخصصة .

الدكتور الترجمان

انتقل الى رحمة الله المغفور له الدكتور عبد المجيد افندي الترجمان من وجهاء الصالحية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما على اثر مرض عضال فاحتفل رجالات الحي بتشييع جثمانه الى ان واروه التراب فنستمطر على جدثه شآبيب الرحمة والرضوان ونعزي اسرته الكريمة وانا لله وانا اليه راجعون .

اعلان

بما انه تقرر لدى لجنة بلدية قارة بجلستها المنعقدة يوم السبت في ١٥ كانون اول سنة ١٩٣٤ تمديد مدة المزايدة برسوم القبان والذبحية والباج وسوق الحيوانات مدة خمسة عشر يوما اي اعتبار من ١٥ الجاري الى ٣٠ منه فقد اعلنا ذلك للعموم ليطلعوا على هذا القرار والدخول في المزايدة .

قائمقام النبك
نامق

اعلان

صادر من دائرة تنفيذ حماه

طرح بالمزاد العلني جميع العقار المقيد بالمحضر رقم ٢٠٤٤ المنطقة الثالثة المحتوي على دار في محلة المحالبه بحماه مشتملة على قبو ارضي فيه احدى عشر محلا من حجر للسكن وايوانين وبحرة ماء وصوفه وبئر ماء وثلاث فسحات سماوية مبلطة بالبلاط الابيض ومطبخ واربع ادراج من حجر وجنينة وطابق اولي فيه محلين من حجر للسكن وهذا ملك المديون حسن اكرم بن رشيد افندي الحوراني استيفاء دين ابراهيم افندي الجيجكلي الذي قدره ستة آلاف ومائة وعشرين قرشا رائجاً عدا عن المصاريف فمن يرغب الشراء فليضع مقدار مزاده بالقيمة التي يرغبها ويدفع تأمينات بالماية عشرة وان رسم الدلالة وجميع الرسوم على المشتري ومدة المزايدة الاولية شهرا كاملا من تاريخ نشر هذا الاعلان والدلال السيد علي الكوكو ومن يريد زيادة ايضاح فليراجع دائرة التنفيذ بحماه .

٦٨ ١٦ كانون اول ١٩٣٤

اخر البرقيات

الواردة الى «الجزيرة» في ٢٢ الجاري

تأليف الوزارة اليوغوسلافية الجديدة

من العناصر السلافية والسكروانية والاسلامية

بلغراد — أنجز المسيو يفتش استشارته وتوصل الى تأليف وزارته الجديدة ، وقد توفق لتكوينها على شكل قومي اذ ضم اليها وزراء سلافيين وكرواتيين ووزيراً مسلماً وقد اعربت الصحف الفرنسوية عن ارتياحها الى قيام المسيو يفتش بهذه المهمة .

رفض مشروع الدستور الهندي

دلهي الجديدة — بعد نقاش دام ست ساعات في الجلسة التي عقدتها لجنة اتحاد الغرف التجارية الهندية تقرر رفض مشروع الدستور الذي وضعته اللجنة البرلمانية المشتركة البريطانية وايدته الحكومة بعد موافقة المجلسين .

حكومتان تشتغلان بتهريب السلاح ؟!

لوندن — اكدت الحكومة ان البيان الذي قدمته بواسطة المندوب البريطاني الى عصبة الامم في شأن المخالفات التي ارتكبتها بلجيكا ونروج بتهريب السلاح الى شاكو (اميركا الجنوبية) كان بياناً استعلامياً فقط .

ضياع طيارة هولندية في الصحراء

السورية

والعثور عليها في محطة الرطبة .....

امستردام — فقدت الطيارة الهولاندية التي يقودها (بارمنتيه) و (مول) والتي نالت الدرجة الثانية في سباق مليورن في الصحراء السورية عند عودتها الى امستردام بطريق باتافيا .

وقد سافرت امس طيارة ذات ثلاثة محركات متوجهة نحو مرسيليا وبغداد للاشتراك في البحث عن الطيارة الهولندية التي يقودها بارمنتيه ومول .

وجاء من لندن ان ٢٤ طيارة عسكرية وبريطانية قضت طيلة الليل في البحث عن الطيارة الهولندية فعثرت عليها قرب بئر الرطبة في صحراء سوريا .

٨٦٥٠ فرنك جائزة ادبية لشاعر افرنسي

باريس — منحت مؤسسة (لاسر) جائزتها السنوية الادبية التي تبلغ قيمتها ٨٦٥٠ فرنكا الى الكاتب والشاعر المعروف (فرناند مازاد) عضو جمعيه اتحاد الشعراء المسماة « الالياد الافرنسية الثانية »

تطبيق الاتفاق الاقتصادي

بين فرنسا وروسيا

باريس — عقد المؤتمر الاول بين الخبراء السوفيتيين والافرنسيين لتطبيق البروتوكول الاقتصادي الموضوع في ٩ كانون الاول في موسكو وسيعقد اجتماع آخر في مطلع كانون الثاني .

التقارب الافرنسي - الالماني

خير ضامن لاستقرار السلام

موسكو . — كرست الصحافة السوفيتية حقولا هامة عن العلاقات الافرنسية الروسية . فجريدة (ايزفستيا) الرسمية درست قضية التعاون بصورة عامة . اما (البرافدا) فقد تكلمت عن سياسة المانيا كعامل مهم في الميثاق الشرقي معيدة اقوال المسيو لافال في مجلس الشيوخ ! التي تنص (على ان التقارب الافرنسي — الالماني في الحقل الدولي هو ضامن فعال لاستقرار السلام) ثم تضيف على ذلك قائلة ان الاتفاق مع الريخ ضروري .

الاتفاق الانكليزي البولوني بشأن الفحم

لوندن — صادق المجلس المركزي لاصحاب المناجم في لوندن على الاتفاق الانكليزي البولوني في شأن الفحم .

المحاولات الجدية لحل مشكلة الكنيسة

الانجيلية في المانيا

برلين — يظهر ان هنالك محاولات جدية تقوم بها حكومة الريخ لوضع حل لمشكلة الكنيسة الانجيلية . وقد عقد اجتماع هذا المساء في برلين حضره كثير من الاساقفة ويظن البعض ان الاتفاق سيتناول اقالة اسقف الريخ (مولر) ليحل اسقف (هانوفر) محله .

مطالب السائقين .. تحت « الطراحة » !

هل « ماتت » اللغة العربية في لبنان ؟

كم بلغ مجموع مساعدات منكوبي الكوكب !

بيروت في ٢١ ك ١ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

مجموع المساعدات

لمنكوبي الكوكب

بلغت المساعدات التي جمعت لمنكوبي حانة كوكب الشرق ماياتي :

ليرة سورية	
٥٠٠٠	من الحكومة اللبنانية
٥٠٠	من المفوضية العليا
٥٠٠	من لجنة الصليب الاحمر
٦٤٠٠	من الاكتتابات العامة
١٢٤٠٠	

ومجموعها اثنى عشر الف واربعمائة ليرة سورية تقريباً انفق منها حتى الآن ٣٧٠٠ ليرة وتقرر صرف الباقي ... المؤرخ في كانون الاول ١٩٣٤ التي دفعة واحدة على ورثة (...) بمقتضى حاجتهم المالية . وكانت تدفع هذه المساعدات مشاهرة .

سفر وجيه

سافر الى القطر المصري حضرة المثري الكبير عبد الكريم افندي السباعي احد اعضاء ادارة بنك مصر سوريا لبنان لاشغال تتعلق بالبنك المذكور وقد ودعه فريق من الاصدقاء

اعمال مديرية الصحة

بلغت مساعدات مديرية الصحة في الجمهورية اللبنانية بمقتضى البيان الرسمي في سنة ١٩٣٤ ماياتي :

٣٢٠٠٠ معاينة
٨٠٠٠ روشتة
٩٦ تربية يتيم
٣٤٩ معالجة متسول
٥٠٦٠ معالجة مريض

نسبة الأميين من المتعلمين

بالجمهورية اللبنانية

بلغ عدد الاميين في الجمهورية اللبنانية بمقتضى تقرير مديرية المعارف الاخير ٣٠٨٨١٧ اي بنسبة ٥٤ بالمئة من السكان . منهم ٣٨ بالمئة من الذكور و ٧٠ بالمئة من الاناث .

التعطيل في عيد الميلاد

تقرر تعطيل دوائر الحكومة يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٤ و ٢٥ كانون الجاري بمناسبة عيد الميلاد عند الطوائف اللاتينية . ونكتسب هذه الفرصة لتقديم تهانينا لمواطنينا راجين ان تكون السنة القادمة سنة خير للجميع .

الحاجة ام الاختراع

تجري الى بيروت القديمة مياه غزيرة باساطل فخارية واقنية منظمة تسمى مياه الكراويه كانت تصب في محلة معروفة بالدركه . ولما توفرت مياه نهر الكلب استغني عن استعمال هذه المياه فاصبحت تصب هدراً بالبحر . وتفكر البلدية الان بان تستعمل هذه المياه لرش وتنظيف الطرقات وبذلك توفير كبير بنفقات المياه التي تؤديها لشركة ماء بيروت

توضع تحت الطراحة

كانت جمعية السائقين قدمت الى مديرية النافعة والحكومة عريضة تطلب فيها جملة مطاليب لحماية مصالح اصحاب السيارات فقرر مجلس المديرين تحويل هذه العريضة الى الدوائر المختصة لدرسها وتقديم تقرير عنها .

اللغة العربية من اللغات الميتة

ضعف شأن اللغة العربية في بعض البنوكة ونخص بالذكر منها مصارف الدولة حتى ان بعض موظفي تلك البنوكة وهم من ابناء البلاد اصبحوا يجهلون قراءتها . وقد علمت ان لغة البلاد بلغت من الاهمال عندهم انه اذا اقتضى الامر لتلاوة شيء عربي يرجع افراد المأمورين لبعضهم بعضاً لمعرفة ذلك . والذنب على الاكثر ذنب التجار الذين استغنوا بمخاطبة البنوكة عن لغتهم . فلو انهم يعمدون الى مخاطبة البنوكة ... ٨ ... الوطنية وهي لغة رسمية لكان على هذه المؤسسات ان تختار من يحسنها اما وانهم انصرفوا عن اللغة العربية فلم تعد بعض هذه المصارف ترى بالتوظيف شرطا اساسيا معرفة لغة البلاد

ونحن نطلب بهذه المناسبة من الحكومات تعزيزا للغتها ان تلفت نظر المؤسسات الى وجوب اتقان موظفيها اللغة العربية واختيار من يعرفها حين التوظيف . ومن لا يكرم نفسه لا يكرم .

تأجيل المونوبول

تتوالى الاشاعات عن تأجيل المونوبول ويعزون ذلك لاسباب مختلفة سنتعرض لتفصيلها برسالة قادمة . وفي الواقع انها ليست الا اشاعات تخدير . وما كتب قد كتب وان اللجنة بالمفوضية ماضية بوضع التقرير الذي تبين فيه كيفية تنفيذ المونوبول والشروط التي يجب ان يتمشى عليها . وبمناسبة انتهاء العام الحاضر فقد اراد اصحاب معامل الدخان معرفة اذا كان عليهم ان يدفعوا الرسوم ... سنة ... والاوربية ... ١٩٣٥ فتقرر ان يدفعوا عن ثلاثة اشهر ريثما يطبق النظام الجديد .

في تل ابيب .. يسرقون « السيارات » !

القبض على آلة لتزييف الاوراق المالية

يطلبون ان يكون رئيس بلدية القدس .. يهودياً !

نابلس : ٢١ ك ١ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

السمسم العراقي في فلسطين

سبق ان قلت ان موسم السمسم الحالي كان نصيبه البوار والكساد لان تجار فلسطين رأوا ان يعدلوا عن شراء السمسم من الشقيقة العراق ، ولكن بعضا من هؤلاء شعر بهبوط اسعار السمسم العراقي وبوار سوقه في هذا العام ، فارسلوا الى عملائهم في العراق مستفسرين عن تكاليف الشحنة الواحدة مع الرسوم الجمركية ، وابدوا رغبتهم الاكيدة في شحن كميات وافرة منه الى فلسطين

في تل ابيب ... يسرقون السيارات

لو كنا في اوروبا او امريكا لقلنا ان هنالك عصابات منظمة لسرقة السيارات واستبدالها مفروشاتها بمفروشات اخرى وطمس معالمها بتغيير لونها وعرضها بعد ذلك للبيع دون ان ينكشف امرها ، اما ونحن في فلسطين فلا نعلم بماذا نعلل هذه الظاهرة الغريبة عن فلسطين ، ولعل ما يذهب بنا بعيدا عن التكهن والتفسير هو ان هذا الضرب الممتاز ! من السرقة لا يقع الا في مدينة تل ابيب المدينة التي لا خير من ان نطلق عليها لقب « خليط الامم ! »

وامس وقعت من هذا الضرب الحادثة الرابعة فقد تقدم المدعو باروخ بن ليفي كاتنسكي من سكان « خليط الامم ! » ان سيارته قد « طارت .. » من مرآبه وهي من نوع ... ورقمها « ٨٠٨٠٦ » ولونها بني تتسع لاربعة ركاب .

ونحن قد نسجل حادثا خامسا قبل ان ينجح القائمون على الامن بالعثور على سيارة الخواجا باروخ بن ليفي !

شيوعيون

قبض البوليس في القدس في دار يهودية واقعة في محلة « محنة يهودا » على ستة اشخاص من جماعة السنداق والمطرقة خمسة منهم من اخوان « الوطن القومي » وواحد ارمني وقد وجد البوليس معهم آلة كاتبة ومناشير « حمراء » كثيرة

ولي عهد اسوج يسافر الى مصر

يغادر ولي عهد اسوج وحاشيته محطه اللد في الساعة الحادية عشرة غدا في طريقه الى القطر المصري .

آلة لتزييف ... عشر جنيهات

اتصل بي ان يهوديا قدم فلسطين عن طريق حيفا وهو يحمل آلة طباعة صغيرة وعند مروره من الجمرك تولى الموظف الخاص تفتيش حقائبه فوجد الالة ، ولما كان لا يعرف قيمتها ولا طرق الانتفاع بها قدر ثمنا تقديريا لها وطلب من صاحبها رسما جمركيا قدره جنيه واحد وقد دفع اليهودي هذا الرسم بكل قبول وطيبة خاطر ، ورغب الى الموظف الاسراع بانهاء المعاملة ، فاثار قبول اليهودي دفع هذا الرسم دون تردد ارتياب الموظف الذي تظاهر بانه اخطأ في التقدير وطلب من اليهودي بدلا من الجنيه الواحد جنيهين وازدادت دهشته عندما قبل اليهودي ايضا فاخبره ان الرسم خمسة جنيهات فقبل ايضا فلم يكن من الموظف الا ان ذهب الى رئيسه واطلعه على جلية الخبر .. وفتحت دائرة الجمرك الالة فظهر انها آلة لتزييف الاوراق النقدية الفلسطينية من فئة العشر جنيهات

وقد ضبطت و « ضبط ! » صاحبها

رئيس بلدية القدس ... يهودي

يعد المجلس الملي اليهودي مذكرة ليقدمها الى الحكومة طالبا فيها ان يكون رئيس بلدية القدس القادم « يهوديا »

اما الحكومة فلن تبدي او تعيد في هذه المذكرة قبل ان تنتهي من قضية الانتخابات .

الجزيرة في الميدان

تباع جريدة « الجزيرة » عند صدورها لدى السيد حسني القتابي .

...

اولى رسائلي للجزيرة

صدور المراسيم الملكيـــــة

بالغاء القوانين الاربعة لنقابات المحامين

القاهرة في ١٩ ك ١ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

هذه اول رسالة افتتح بها رسائل ابعثها في كل بريد الى « الجزيرة » الغراء بعد ان اعتمدت على ثقتها بشخصي وحسن اخلاصي للكاتب اللبق الغيور على مصلحة قومه وعشيرته منشيها ومدير سياستها الاستاذ محمد تيسير ظبيان والله اسأل ان يمدني بعونه لاداء هذه المهمة .

قضية الدين العام

اليوم يبحث مجلس الوزراء في الاجراءات التي ترى الحكومة اتباعها عند نظر قضية ... الدين العام امام محكمة الاستئناف المختلطة غداً « الخميس » والمقرر ان الحكومة المصرية ثابتة على رأيها في عدم الدفع ذهبا حتى ولو صدر الحكم ضدها وينتظر تأجيل القضية لاجل ترضاء الحكومة لا كما يرضاه الدائنون وهذه المشكلة اعقد من ذنب الضب لا يذللها الا حكمة الوزارة الحاضرة وثباتها على مصلحة الوطن .

وربما يعقد مؤتمر دولي في القاهرة كما صرح لي مصدر كبير في الوزارة لبحث مشكلة المحاكم المختلطة التي نجمت عن مشكلة الدين وترجمت الاحكام الافرنجية الى اللغة العربية والنطق بها في الجلسات ريثما يحين الوقت لالغاء هذه المحاكم من مصر .

الغاء القوانين الخاصة بالمحاماة

صدرت اليوم المراسيم الملكية بالغاء القوانين الاربعة الخاصة بنقابتي المحامين الاهلية والشرعية التي صدرت في عهد الوزارة السابقة وبذلك اصبح الانتخاب للنقابتين صحيح .

وضح لنا الآن ان نهنيء الاستاذ مكرم عبيد بفوزه وجهاده .

مركز الابراشي باشا

لمناسبة ما ذكر اخيرا في جلسات قضيتي نزاهة الحكم عن الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية قد تجددت الاشاعات حول مركزه واكد لنا احد كبار المسؤولين ان جهة معينة مصممة على طلب ابعاده عن القصر ويقال ان في النية تعيينه سفيرا للحكومة المصرية في احدى المفوضيات الخارجية .

الازهريون وشيخهم

اشتدت الحركة الازهرية وضاقت مصالح الحكومة بوفود العلماء والطلبة وكل هؤلاء يطلبون اقالة شيخ الازهر ورفع العلماء بالاجماع طلب الاستقالة للديوان العالي ولرئيس الوزراء وقد قابلت اليوم وفداً من علماء المعاهد الدينية في الاقاليم بوزارة الداخلية وعلمت من زعمائهم انهم جاؤوا ليضموا اصواتهم الى زملائهم في العاصمة وما زال شيخ الازهر يصرح بانه لن يستقيل اعتماداً على تأييد جهة عالية له وبالرغم من ذلك فانا نؤكد ان اقالته ستكون قريبة الاجل طوعاً للرأي العام .

نشرات سرية

وقع في يد البوليس نشرة سرية وزعت بطريق البريد على بعض الجهات والصحف وفيها تحريض واستفزاز للعواطف وهياج للشعور عنوانها « مصر بين شقي الرحا » اشار فيها كاتبها الى عدم اقياد الامة لرأي الانجليز الذين سيدخلون في الشؤون المصرية ودعوة الامة الى التعاون لاخراج البلاد من الهوة التي تردت فيها وانتقاد مبدأ المطالبة بدستور سنة ٩٢٣ لانه يفصل السودان عن مصر وعلمت ادارة الامن ان هناك نشرة اخرى تحض على الفتنة وتحرض المصريين على الاجانب وقد اهتم ولاة الامور للوقوف على مصدرها .

وزارة جديدة للتجارة والصناعة

وربما سيصدر اليوم مرسوم بانشاء وزارة جديدة للتجارة والصناعة لاهمية الشؤون والمصالح التجارية والصناعية في القطر المصري

جعفر باشا العسكري

وصل صاحب السعادة جعفر باشا العسكري قادما من لندن ومعه السيدة عقيلته وقابله السيد صموئيل شمشوع رئيس الجالية العراقية وابناؤه الثلاثة من طلبة كلية فكتوريا وسيمكث اسبوعاً في الاسكندرية ثم يسافر الى العراق حيث عين عضوا في مجلس الشيوخ في بغداد .

المندوب السامي

سيحضر السير مايلز لمبسون المندوب السامي الى مصر بعد ان تم زفافه على عروسه في ٤ يناير المقبل وعندئذ يسافر نائبه هنا الى لندن .

...

حماة تؤبن شيخ العروبة

البلدية وتصفية مياه العاصي

ماذا فعل الله بجابي المالية « الجبار » !

حماه في ٢١ ك ١ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

تصفية مياه العاصي

اشرنا في رسالة سابقة الى تصريح سعادة رئيس بلدية حماه عارف بك الكيلاني بوجوب تصفية مياه العاصي وجعلها صالحة للشرب واتصل بي ان دائرة البلدية تبدي اهتماماً جدياً ، ولم يبق الا ان نقول كلمتنا بان من الواجب ان يعهد بتصفية هذه المياه الى شركة وطنية .

المقاهي « الشاذة » !

كان لكلمتنا السابقة عن قيام بعض اصحاب المقاهي في فتح مقاهيهم في ايام شهر رمضان المبارك صدى بعيد في دائرة الامن التي ارسلت رجالها لتعقيب تلك المقاهي « الشاذة » !

ماذا فعل الله به !

قلنا ما قلناه في رسائلنا السابقة عن اعمال السطوة والجبروت التي يأتيها « موسوليني حماه ! ... » او جابي المالية الذي ضجت من اعماله الارض والسماء ، ولكن وزارة المالية ماتزال حتى الان .. لاتبدي ولا تعيد !

حماة تؤبن شيخ العروبة

عقد رجال الكتلة الوطنية في حماة اجتماعا قرروا فيه ان يمثل حماة في الحفلة التي تقام في ١٣ شوال عام ١٣٥٣ في مصر لتأبين شيخ العروبة المغفور له احمد زكي باشا ، الدكتور توفيق بك الشيشكلي بخطاب يرسله ليلقى في هذه الحفلة التأبينية الكبرى .

النائب الشريف في حماة

قدم حماة نائب دمشق الوطني الاستاذ احسان بك الشريف وحل ضيفاً كريما على حضرة الدكتور توفيق بك الشيشكلي وقد رحب الحمويون بسعادته اجمل ترحيب

... وفقراء حماة

واخيراً ... صدر القرار القاضي بحسم مقادير معلومة من مرتبات الموظفين ، وقد اصاب موظفي حماة كفل غير قليل من هذا الحسم اما فقراء حماة فلا نعلم ماذا كتب القضاء والقدر لهم !

قصة العدد

طيش وجنـــــــــون !

سيدي الاستاذ :

لا بد من ان يثير اهتمامك بعد ان تتداول هذه الرسالة من خادمك ان تواتك المكتوب على غلافها هو خط امرأة ، وعندئذ ودون اي بطء تفض الرسالة لتقرأ ... او لتتبين ، على الاقل، من هي هذه الامرأة التي تحار في ايجاد لقب تطلقه عليها ، اهي متطفلة فتستحق اهمالها وصرف النظر عما في رسالتها ، ام هي وقحة فلا تعدم ، ايها الاستاذ ، من الاسباب ما تصفها بها ، ومن الشتائم ما تقذف بها اليها ولو عن بعد .

لك ان تقول ما تشاء ، ولك ان تنظر الى هذه الامرأة النظرة التي تريد ، وان كانت هذه الوقحة او المتطفلة يا سيدي ، ليست وقحة وليست متطفلة ، بل هي واحدة من عشرات الطالبات اللاتي تقدمن الى دورة البكالوريا الاولى في حزيران الماضي فرسبت من درس التاريخ القديم الذي كنت يا سيدي احد اعضاء لجنته الفاحصة ، بل كنت العضو الوحيد الذي وجه الي سؤالا كان من جراء اهمالي الانتباه اليه في المذاكرات التي قامت بها زميلاتي قبيل الفحص، وفيهن انا ، ان جبنت عن الجواب ، وان احمر وجهي خجلا من اعضاء اللجنة ومنك بصورة خاصة ، ولا اعلم لماذا كان خجلي منك اقوى منه من زملائك ، ولا انكر عليك ذهابي في تأويل السبب مذاهب شتى لم استقر الا عند تعليل واحد وهو انك انت الذي وجهت الي هذا السؤال ... الصعب ، يا استاذ ، لا سواك من حضرات زملائك الفاحصين .

وانت على كل حال لا تعلم ان هذه هي المرة الاولى التي ارسب فيها في صف ذيالة السنوات العشر وان كنت تعلم ان صخرة تهوي على طالبة « او طالب » لم تألف ان ترسب في حياتها الدراسية ، فتسحقها سحقا اخف وطأة عليها من الرسوب ... والرسوب في البكالوريا...

ولكنني مع ذلك تجلدت ، بل لقد اعتقدت انني لا استحق النجاح حتى احقق واثور اذا لم انجح .

هكذا تصورت ، بل ان الفكرة الاخيرة كانت اعتقاداً راسخا آمنت بها ايماني بان دافعا غير عادي دفعني، بل دفع تلميذة الى ان تكتب الى فاحص او الى استاذ تخبره انها سقطت في البكالوريا وان الذي عمل على اسقاطها هو ... هو ، وانها الى هذا كله لم تشعر نحوه باي بغض ، بل هي مسرورة ... مسرورة جدا لانها لم تنجح لانها لا تستحق ان تنجح ، مسرورة لانها عرفت في الحياة شيئاً جداً ، ولانها لمحت فيك النور الذي يضيء لها ما اظلم من حياتها .

سيدي الاستاذ :

سم ماشئت هذا التطفل او هذه الوقاحة وليثبت في مخيلتك انني لا اقيم اي اعتبار لما ترميني به فانا قبل كل شيء ارى فيك غير ما ترى في هذه التلميذة الكسولة الساقطة ... في حياتها التحصيلية، الساقطة في طيشها الذي قادها الى ان تحب ... استاذا .

تلميذة تحب استاذا ، حادث غريب واغرب منه ان تكون هذه التلميذة راسبة كان العامل في رسوبها هذا الاستاذ الذي كلما قرأ سطرا جديداً في رسالتها المضطربة لاح له افق جديد من الشعور المضطرب نحوها... هذا الشعور الذي يتنازعه اكثر من عامل واحد .

اعتقد ، ياسيدي ، انك بعد ان بلغت هذا المقدار من هذه الرسالة بدأت تسبح في زاخر جديد من متناقضات طيش الشباب وبدأ شعورك يتمشى الى غير عالم الرصانة والهدوء ... هدوء الاساتذة ورصانتهم ، بل انت قد هبطت رويداً رويداً من عالي كبريائك وشموخك الى التساؤل من هذه الفتاة التي كنت السبب في رسوبها : « لماذا سألتها السؤال الذي اهملت ان تطالعه مع رفيقاتها في مذاكرتهن قبيل الفحص ياترى ، ولماذا لم الحظ احمرارها خجلا عندما عز عليها ان تجاوب » . ثم انت لا تلبث ان تذكر غرفتك الخاصة وتستعرض اللوحات والصور التي ازدحمت بها جدرانها الاربعة : البكالوريا الاولى ، والبكالوريا الثانية ، اهلية العلم، الليسانس في التاريخ القديم من فرنسا والدكتوراة فتفيق من غفوة عميقة وتعود فتقول : اية وقحة هذه التلميذة الكسولة ، انها لم تذهب ضحية في رسوبها، كلا ... انها تعرف انها مقصرة وانها لم تدرس جيداً ، اذن فانا قد اديت واجبي كفاحص نزيه وكاستاذ وليسانسيه ودكتور في التاريخ القديم .

يا سيدي :

مها كان ، فانت لست ابن دمشق فقط حتى تنظر الي نظر ابن دمشق الى ابنة دمشق بل انت ابن باريس ايضا عاصمة النور والحرية ، والبلد الذي اذا احبت تلميذة فيه استاذا لا تكون قد ارتكبت جريرة ، بل تكون قد فعلت شيئا بسيطا تافها له قدره وله عاطفته القدرة احسن تقدير

ومع هذ لم اجرؤ ان اسمي هذا الدافع العادي نحوك حبا ، بل هو تقدير ان شئت وهو احترام

منذ تلك الساعة الرهيبة ... ساعة الفحص يا سيدي الفاحص وانا اقول : « الاستاذ توفيق ، من هو الاستاذ توفيق انه يحمل الليسانسية والدكتوراة من فرنسا وهو استاذ التاريخ في المدرسة الاموية العليا وانه الاستاذ الوحيد في هذه المدرسة المعروف بالشدة والحزم والشموخ بانفه الى السماء ، ولكن مالي ولهذا كله ، كل هذا لا يهم ما دمت ارى انه يجب ان تقوم بيني وبينه صلة ومودة ورسالة مثل هذه قريبة من الخطر او هي في صميم الخطر »

وهذه التلميذة الساقطة الثرثارة لم تقنع بان تعرف عن استاذها ما عرفت بل هي راحت تبحث بجد ونشاط عنك ولكن ليس كاستاذ ، بل كشخص ، فقد تضاءلت كاستاذ في نظري شيئا فشيئا حتى تلاشيت، وغدوت توفيق عبد الخالق الذي خلقه الله ليعلم ان هنالك مخلوقا يردد اسمه ليل نهار ويرى هذا المخلوق كلما ردد هذا الاسم انه يرتل انشودة سماوية نظمها الحب ولحنها الحب ، وما اجمل الحب اذ ينظم واذ يلحن .

يا توفيق بك :

وقد جردتك من كل ما تحمله من القاب . انك لمستغرب من امري في هذه الرسالة كل شيء ، وانك لتعتقد ان هذا جنون ، وانه طيش .

جنون فتاة احبت ... استاذاً !

وطيش فتاة لم تتأكد بعد من ان اقدامها على مثل هذا الغرام الفجائي ، كما تكون قد اطلقت عليه ، هو اكثر من طيش ، هو ... لا اعلق على التحقيق ماهو يا سيدي الفاحص الحبيب .

عزيزي

لك رأيك ، على كل حال ، في هذا الطيش وفي هذا الجنون ، ولكن ليس لك اي رأي ، شئت او ابيت ، في ان الذي انصرف بقلبي الى ان يحبك الى حد الجنون والطيش ... سؤالك الذي القيته علي فسقطت في البكالوريا .

فهل لهذه التي قادها الى الفشل ، والله ان يقودها الى نجاحها في طيشها وجنونها... قلبك ، ؟

سعاد

طبق الاصل : « عاطف العجة »

من زوايا التاريخ

مروان التعيـــــــس

كان مروان يحمل همين : الحب والموت

ان المزامير التي عزف بها داود الحانه ، كانت تتمثل في نشيدها ، وان العاطفة المحزنة ، بكل ما فيها من حسرات ودموع، كانت تتقمص غناءها الساحر ، فتبعث الشعر حيا ...

لقد هدأت دمشق وسكنت ، الا من همس بردى ، وتصفيق امواجه على ضفتيه حيث القمر يطل على ربوع الغوطه ، ويترك فوق صفحة الماء ، لونه الشاحب الابيض ... لقد نام القوم ولم يبق يساهر النجم الا هذا الارق الشادي ، يضرب على عوده ، وينظر الى بردى ينساب في جانب قصره ، كانه اله او ملاك يعطي دروسا قدسية في الصمت والخشوع ... سكت الشادي برهة ليزود نفسه ولو بقليل من الراحة . فليس ما يدل على الحياة هناك سوى لحنه البديع ، وصوت النهر الذي ما فتئ يسير بين منازل الفيحاء ، ثم يخرج فيسقي السهول ويروي الرمال ... وعاد الشادي الى انشاده الحزين ، بعد ان زفر زفرة حرى كاد ان يخلع بها صدره

لم يبق الا جسد بالي
ودمعة تسكبها لاذع
وانفس تحرق انفاسه
كالنار الا انه قانع

وهنا كان شبحان يتحركان تحت شرفة القصر ، يسمعان انشودة الحزن ، ونفثة المصدور ، وكانه لذ لهما سماع ذلك فهدأ لا يبديان شيئا ... وما وقف الشادي عن الغناء ، حتى همس احدهما الى صاحبه

هل تسمع يا عبد الحميد هذه القينة ؟ ان غناءها والله فتنة لكل ذي قلب ... ! ثم تابع ولا اكتمك حبي لها ، وانها عاشقة لي ، فقد ارسلت لي غلامها البارحة ، تطلب شراءها من ابي النضر ... اني لاخاف عقاب الله من ان اجبره على تركها قد يعز علي فراقها ولا يرتضي بهجرها ان ابا النضر لقبيح الشكل .. ! ؟ ثم تمتم بنغمة آسف : مسكينة ريحانة .. ! يا لها من مظلومة .. وقطع حديثه فجاة ثم قال اسمع يا عبد الحميد : لقد رأتني اول يوم اعتليت فيه عرش الخلافة ، وقدمت الشام من ولايتي وخرج الناس للقائي : فقد نظرتها في هذه الشرفة ، فابتسمت والقت علي باقة من الورد ... ! هي اول باقة شممت شذاها من ورد دمشق ، وهي اول نجمة سطعت في افق حياتي القاتم .. آه يا صديقي انك اخ لي ابثه همي ، فكل يكاد ان يلوي وجهه عني وما انا بالرجل السيد على هذا العرش وليتني مت قبل هذا... ثم زفر زفرة ملتاع وقال : لولا الرايات السود يا عبد الحميد والانشقاق الامة الى احزاب ، لظلت هذه الدولة حتى يوم القيامة .. ولكن .. دعنا من هذه الاحاديث .. دعنا فاني احبها .. احب ريحانة النفس وانس الروح ، ولكني وايم الله وتربة اجدادي ما عرفتها الا كما عرف جميل بثينة ، وما احبها الا كما احب كثير عزة ..!! لكن ... ولكن يا امير المؤمنين مهلا لا تقل امير المؤمنين بل قل ياصديقي فانت الاخ لي والعضد النصير .. وهنا سكت عبد الحميد وتسلم عضد الخليفة الاموي الاخير مروان بن محمد وسارا في هدوء الليل بعد ان ارسل نظرة الى الشرفة ملأى بالحب ، وزفر زفرة كان لها من العاطفة ما الله به عالم

...

لما قبض مروان على ابراهيم بن محمد وقتله ، ثارت جحافل العباسيين وتألم لذلك كثير من الاقوام ، فقام عندئذ اخوه عبدالله ، الملقب بالسفاح من بعده ونشبت تلك الحرب المعروفة بين عم السفاح عبد الله بن علي ، وبين مروان وانهزم فيها عبد الله بن علي ، وكان من قواده والي الموصل ، وهو رجل مدرب داهية يدعى ابو عون كتم تلك الهزيمة ، عن الجند حتى لا يفت من عضدهم ، ثم دخل غمار حرب اخرى قرب نهر الزاب ضاعت فيها دماء الدولة الاموية ، وغلب على امرها وذلك سنة ١٣٢ وقد اراد مروان ان يرجع الى الموصل فيجمع ما تشتت من شمله فرده اهلها ... وعندئذ ظهرت له الدنيا زنجية سوداء قبيحة تكشر له عن انياب تنذر بمصير تعيس .... !! مسكين هذا الخليفة الحازم ، فقد قلب الدهر له ظهر مجنه ، فاين ريحانته ؟ واين قصوره وعزه وبطشه ... ؟ لقد غادر الموصل ، وليس على وجه الارض اشقى منه فقد نفر عنه الاصحاب والخلان ، الا صديق وفي دعاه بالاخ الصادق ، وهو عبد الحميد الكاتب ... !!

لقد غادرا هذا البلد المغلق ابوابه في وجهيهما ، بعد ان التفا بالثامين وارتديا عباءتين قطوانيتين ، وفر الى سورية ، وقد كان البائس مروان يحمل همين في صدره ، هم ريحانة المسكينة ، التي ستكون من حظايا الخلفاء فيما بعد ، وهم ضياع المجد ، ... وامامه الموت ...!! الموت ... بكل ما في هذه الكلمة من فظاعة ووحشية ... ولكن مروان لايهاب الردى بل هو يخاف على تلك الغادة الهيفاء صاحبة ابي النضر ان تقتل في سبيله ، بعد ان استمتع بها اياما قليلة ، دفع ثمنها اكثر ماورثه من جواهر اجداده وآبائه ...!!

لقد تطوع هذا القزم في جيش العباسيين بغية الانتقام من مروان بن محمد ، وبغية استرداد ريحانة الكئيبة ، التي كانت تنتظر مصيرها في قصر مروان ، ليمثل بها كما مثلوا ببقايا الدولة وبناتها وآثارها .

أطل مروان من منزله الصغير الضائع في رمال مصر ، ونادى عبد الحميد بصوت كئيب خافت ، تعال انظر ...!! تعال .. ألا ترى هذه الفرسان التي ملأت الساحة ؟؟ ألا ترى هذه الرايات السوداء انهم في طلب مروان بن محمد ، فيجب عليك ان تفر من الباب الاخر ياصديقي ، بينما اشغلهم في نفسي فاني لا اطيق الحياة شريداً تائها ، ثم سالت

(البقية في الصفحة الثامنة)

العدد ١٤١

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجزيرة

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة — دمشق

من زوايا التـــــاريخ

— تابع الصفحة السابعة —

يعرف التاريخ خليفة اصلب قلباً منه واحزم اذا اشتد الخطب ... ثم مد يده الى صدره وانتزع حجابا كالتعويذة ، ومزق غلافه من عينه دمعة ... دمعة جبار ، ورجل لم واذا ببطاقة ورد يابسة ، وضعها على فمه وقبلها قبلة ، كادت تفارق بها روحه وهمس بصوت يبلله الدمع ... ايه عبد الحميد هذه آخر ذكريات ريحانة ، واولها ، تذرى في الهواء لاني سأموت ... واوصيك بريحانة خيراً اذا بقيت ، فهي كل ما آمل ان اوصي به ... ولكن .. ولكن ... هيهات يا امير المؤمنين ، ان يبق عبد الحميد بعدك فهو كاتبك وخادمك وصديقك فلا .. وهنا قاطعه مروان وقال : هي في ذمتك يا عبد الحميد وانشدك الله الفرار ثم صاح بصوت ضخم كالاسد الرهيص على الجموع المنتشرة في الساعة بعد ان دفع عبد الحميد من الباب الاخر وامتشق حسامه وخرج الى الجند وهو يقول :

مرحباً بالموت ...!! من لم يمت بالسيف مات بغيره ... ثم القى بنفسه في يم الجيش المتلاطم وما هي الا فترة ، حتى روى دمه التراب ، بينما كان عبد الحميد في طريقه نحو صديقه ابن المقفع هاربا على رمال الصحراء ...!!

في سنة ١٩٣٠ ...

لم يفرح احد بقتل مروان ، مثلما فرح ابو النضر القزم الزنيم ، فقد اثار حماسة الجند ، فتبعوا مروان الى تلك النقطة النائية ، وما ان حمل رأس ذلك التيس ، حتى ضحك ابو النضر ضحكة اشبه بعواء الكلب وقال : اي دايم الحق لا يلمسه احد منكم فاني احق به من كل انسان ، ولا يمثلن بالرأس غيري بين يدي الخليفة ... ثم احتمل الرأس في جعبة صغيرة من الجلد وترك الجيش ورجع قاصدا دمشق ... كان قصر الخليفة يعج بالجواري والحسان .. وكانت ريحانة جالسة قرب نافذة القصر تبث همها نسمات الليل البليلة وتستطلع النجم

حال مروان وامره ، واذا بالمقصورة تفتح فجأة ، عن قزم يبتسم بسمة الانتصار وهو يتهكم :

هل عرفتني سيدتي العاشقة ... ؟؟ طبعاً سوف تعرفين سيدك وولي نعمتك السابق ... !! أنظري .. ان هذه الجواهر ملكك اذا رجعت الي ، وثبت الى رشدك على شريطة ان لا تذكري مروان ساعة ابدا ، ثم القى اليها بالكيس تلمسه وتجسه بينما كان يكشر عن انياب ذئب مفترس ، يضحك كالمعتوه ويقول ان كل ما ترك لك مروان من ارثه هو هذه الجواهر ، وعلى الانيق ايصال ما استودع وهنا مدت ريحانة يدها الى داخل الجعبة واذا بها تلمس لحية كثة ، وشاربين صغيرين ناعمين ، اقشعر لها جسمها ...فان هذه النعومة لم تخلق الا لمروان ، وان هذا الفم الصغير ما ملكه غيره من الخلفاء تفزت الى الوراء ، واخرجت رأس اميرها تبلله بالدمع وتطبع ، عليه قبلاتها النقية ، وهكذا ضمته الى صدرها ، بعد ان جلست على ركبتيها ، تحنو عليه وتنظر الى ابي النضر نظرات جامدة هادئة ، كانها تمثل صنع رمزاً للهدوء ... !! وهنا قهقه القزم بافزع بريحانة من ... فانتفضت

كالعصفور ، ونهضت بعد ان احمرت عيناها احمرت وجنتاها وقالت : ويلك ايها النذل انت لئيم سافل ... ! ألم يعطك حتى اغناك .. ؟ ! ألم يرضيك في شرائي وهل اغتصبني رغماً عنك .. ؟؟ اني لأربأ بقدمي هذا من ان تلمسه شفتاك ، وهل بعد مروان حبيب .. ؟ ! لقد خاب فألك ايها القذر ، واني لن ارجع الى سياطك و كراهتك... وهنا قهقهت كالمجنونة وقالت : ان اميري ينتظرني وها أنا ذاهبة اليه ثم مدت يدها الى صدرها وانتضت خنجراً يلمع كالكواكب ، واغمدته في صدر القرد الضاحك ... لقد يد تلطخت اها بالدماء ، وصبغت

اثوابها لونا احمر قانيا ، وتبعثر شعرها على وجهها .. فخرجت الى القصر وبيدها الخنجر يقطر دماً وهي ساكتة صامتة ، لا تجف لها دمعة ولا ينضب لعبراتها معين.. وما ان رأتها الجواري حتى تبعتها يتهامسن مسكينة ريحانة .. لقد جنت .. واحسرة عليها .. وا أسفاً لشبابها الغض ولصوتها الفاتن ...!! وهكذا تركتها ... الحجاب تسير في ... جنونة وما يفعلن بالمجنونات ؟؟

سارت حتى وصلت الى ضفاف بردى قرب قناطر التبرب ، وهنا القت نظرة على ربوع الغوطة ، وتطلعت بنظرها الى الجند التي تيهاً يضحك عليها ، فلمعت الدموع في محاجر عينيها وهمست ...وداعاً يا ربوع الفيحاء ، وداعاً ايتها القصور الخالدة ، وايتها الليالي الماضية ... ها انا ذاهبة الى اعز من في الدنيا علي ... والقت نفسها في الماء المتلاطم الزاخر ، وكل ساكت واجم ، لا يدري ما يفعل ، حتى تلاشت الامواج ، وعاد القمر يطل ثانية على النهر ... وعاد القتل يروي الارض في بني امية ، ويصبغ النهر باللون الاحمر ..

بشير كمدان

شؤون اســـــلامية

— تابع الصفحة الثانية —

وليكن اطعامه من خير ما نطعم ، عملا بقوله تعالى « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » وقوله « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا » وقد امر نبينا صلى الله عليه وسلم بالتراحم والتوادد من ذلك ما رواه البخاري عن النعمان بن بشير قوله : ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ، اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ، وقد مثل الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم المؤمنين في هذه الخلال الثلاث بالجسد الواحد ، فكما ان الجسد اذا مرض منه عضو تألم له الباقي فلم يذق نوما وسرت اليه حرارة الحمى فالمه ، فكذلك المؤمنون

حقيقة ، اذ اناب واحداً منهم نائبة شعر بالمها الباقون ، فسعوا بما فيهم من عواطف لدفع الالم عنه وجلب الخير اليه ، فالمسلمون في مجموعهم كشخص واحد وكل فرد منهم بالنسبة للمجموع كالعضو بالنسبة للشخص فالخير يصيب الواحد منهم كانما اصاب المسلمين كلهم ، والشر ينوبه كانما ناب جميعهم ، فليعتبر بهذا الحديث بعض الامم الاسلامية التي لا تتالم لما يصيب جاراتها بل ربما ساعدت عدوها على القضاء عليها ، وليعتبر به اولئك الافراد الذين جدوا في اصطياد مصالحهم الشخصية وان اضرت بالآخرين واذا ما طلبت منهم مواساة اخوانهم ولوا على ادبارهم نفورا ، اولئك لم يتمكن الايمان في قلوبهم بعد او من نفوسهم ذلك :

لان المسلم اخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره وحسب المرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم : والمراد باخوة المسلم للمسلم وتوثق العلاقة بينهما توثقا يستدعي المحبة والمودة ، والرفق والشفقة ، والملاطفة والمؤانسة ، والتعاون في الخير ، مع صفاء القلوب ، وبذل النصيحة ، وهذه الاخوة تستدعي نفي الصفات التي بعدها ، فلا ينقص المسلم حقوق اخيه ، ولا يخذله اذا دعاه لنصرته في حق ، ولا يستصغره ويحتقره فان ذلك قاطع للاخوة ، باعث للعداوة ويكفي المسلم شر ذلك الاحتقار الذي يقطع العلاقات ، ويثير العداوات ، فالمسلم على المسلم كله حرام ، دمه ، وماله وعرضه كلمة جامعة في محافظة المسلم على حقوق اخيه وعدم تعديه عليها بغير حق ، فلا يحل لمسلم ان يسفك لاخيه دما ، وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ، ولا يستلب له مالا ، سرقة وانتهابا ، او غشا في المعاملة ولا يطعن في اوصافه واخلاقه ، او ابائه واجداده ، او من يمتون اليه بسبب ، فهو

يصون موضع الكرامة منه ، ويرعى جانب العزة فيه ، الهمنا الله السداد والصواب

محمد نوري قحف

تلميذ في المدرسة الامينية بدمشق

ثلاثة اقانيم ... في الشغب ؟!

— تابع الصفحة الاولى —

طهران العامة وشوارعها القديمة الوسيعة واخذ يخطب في الجماهير حاثا لهم على موالاة مظاهراتهم موقداً نار الثورة والحماس في نفوسهم ، اما الشرطة المساكين فتراهم واقفين بجانب الشجرة او « منبر الخطابة » وهم حائرون في معرفة الطريقة التي يستطيعون بها ازالة ذلك الخطيب الغريب عن المنبر بعد ان عجزوا عن الصعود اليه باحذيتهم الرسمية وجزماتهم الثقيلة بعكس ذلك الخطيب الذي يسير حافي القدمين عاري الرجلين وقد اتقن منذ عهد اجداده — على رأي داروين — فن تسلق الاشجار .

لقد كان ذلك الخطيب الذي اعتاد على عيشة التقشف يمتاز فوق ما ذكرناه بصبر غريب على الصيام عن الطعام والشراب فقد يمضي عليه يومان او ثلاث وهو متخذ له وكرا في الشجرة حتى اذا امن شر اولئك الشرطة بان ذهبوا في سبيلهم او غلبت على الحارس الموكل بامره وامر الشجرة سنة الكرى انسل من الشجرة انسلال الافعى واطلق ساقيه للريح ، اجل كان هذا الخطيب يستطيع الصبر عن الطعام والشراب ولكنه لم يكن يستطيع الصبر عن المشاغبات والمظاهرات.

اما اساليب هذا الخطيب الغريب او العامل الامي البسيط في استفزاز الجماهير واستثارة حماسهم فقد كانت غريبة مبتكرة كنبر خطاباته واليك شيئا منها .

سمعه يوما من الايام واقفا في ملأ من الناس يضم الجاهل والمتعلم وقد صعد على شرفة باب مجلس النواب يتلو خطابه الارتجالي الى ان وصل الى هذه الفقرة قال :

يا ابناء الوطن انظروا الى الدجاجة حينما تموت ميتة طبيعية لا شك ان مقامها يصبح في المزبلة او الخرابة بين الاوساخ والاقذار ولكن حينما تخرج منها هذه القطرات من الدماء حين تذبح ان يصبح مقامها لا ريب انها حينذاك تعتلي موائد الامراء والملوك وتزين خوان الاعيان والاكابر ، فان شئتم يا بني قومي ان يكون مقامكم غدا في المزابل بين الاوساخ والاقذار فموتوا ميتة طبيعية وان شئتم ان يكون مقامكم في قصور الامراء وعلى موائد الاكابر والملوك فما عليكم الا ان تريقوا هذه القطرات الحمراء فهذه القطرات هي سر الحياة وهي هي التي تجعل الانسان شريفا ... وما كاد ينتهي من خطابه الى هذا الحد حتى سمعت احد الخطباء المفوهين الذين اكملوا دروسهم في اوربا يقول لزميل له ان هذا النوع من الخطاب وهذا الاسلوب المؤثر في استثارة الجماهير ودعوتهم الى التضحية وسفك الدم لم نتعلمه ولم ندرسه حتى في اوربا وعلينا منذ اليوم ان نكمل دروسنا في الخطابة على هذا الاستاذ الامي او الخطيب الفطري فاجابه رفيقه قائلا اجل ان كثيراً من الدروس يجب ان تؤخذ عن الاميين لا عن المتعلمين فما العلم الصحيح سوى دروس تؤخذ عن الحياة رأساً لا عن الكتب وان كثيرين من الذين ياخذون دروسهم عن الكتب لا عن الحياة يكونون قد حفظوا دروسهم ولكنهم لم يفهموها .

احمد الصافي

...

الجزيرة في دير الزور

تباع جريدة الجزيرة مع سائر الصحف اليومية والمجلات المصرية عند متعهد نشر الاعلانات السيد عبد القادر باغي صاحب